﴿ العدد ٥٧١ ﴾
في يوم الجمعة
٢٢ ابريل سنة ١٩٣٢

الكشكول

﴿ السنة الحادية عشر ﴾
ثمن النسخة ١٠ مليم
تليفون : ٤٦٢٤٢ و٤٦٢٤٣

بين المؤتلفين

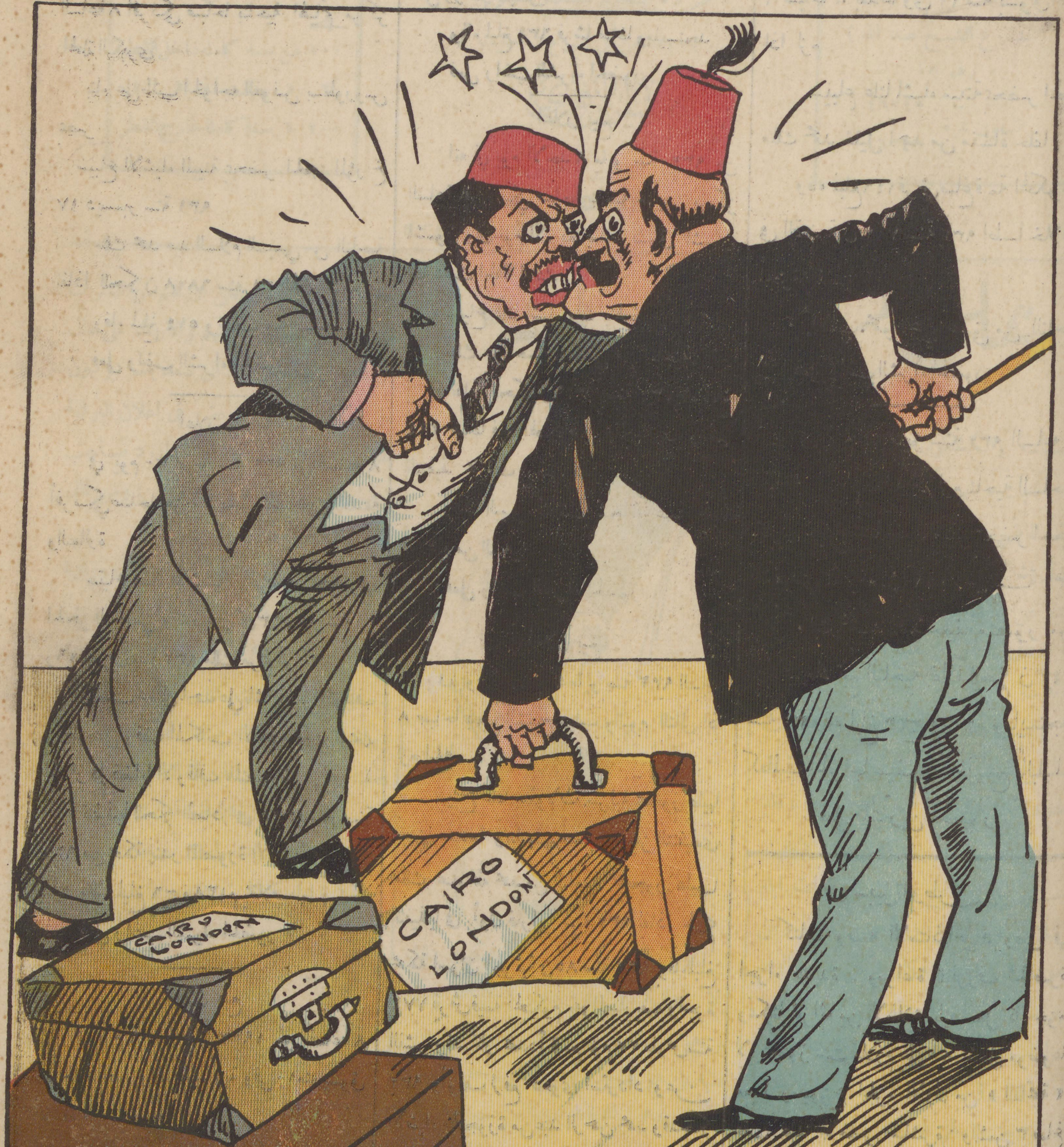

محمد باشا محمود — استنى لما أروح الصيف ده لوندرة وأنا أرجعك الوزارة
الباشا النحاس — يا أخينا بلا أونطة ، جيبتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين وحلان !!

اعلان بيع

في يومي ٢٢ و٢٣ مايو سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الهيانم مركز المحلة الكبرى

بناء على طلب الخواجه الفونس بسطوروس بمصر

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ ديسمبر سنة ٩٣١

ملك محمد عبد السلام السيسي من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٨١٨ سنة ٣١ المحله الكبري

وفاء لمبلغ ٥١٤ ونصف وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم ٣٠ ابريل سنة ٩٣٢ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بعزبة العهدة بالقصاصين القديمة والبعالوة

ستباع علنا الاشياء الموضحه بمحضري الحجز التحفظي والتنفيذي فى ٢٣ نوفمبر سنة ٣١ و١٩ مارس سنة ٩٣٢ ملك مريم عريفة

كطلب معالي احمد علي باشا وزير الاوقاف وناظر على وقف المكاتب الاهليه خيرى ومحله المختار قلم قضايا الاوقاف بالمنصورة

تنفيذيا للحكم الصادر فى ٢٨ ديسمبر سنة ٩٣١ من محكمة بندر المنصورة الاهلية

وفاء لمبلغ ٦ج و١٣٨م بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم ٩ مايو سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا بناحية روافع العيساوية وفي ١٠ منه بسوق المنشاة مركزجرجا

سيباع الاشياء الموضحة بمحضري الحجز الرقيم ٢٨ مارس سنة ٩٣٢

نفاذا للحكم ن ٢١٢١ سنة ٩٣٢ ملوي

كطلب السيد خليل علي الشريف بساقية موسى مركز ملوى ضد علي احمد الشيخ وآخر من روافع العيسوية

وفاء لمبلغ ٦٣٤ قرشا صاغا ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٨ مايو سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جريس مركز اشمون وفى يوم الاربع بعده بسوق اشمون اذا دعت الحالة لذلك

سيباع علنا اشياء مبينه بالمحضر

ملك على حسن مصطفي من الناحيه

نفاذا للحكم ن ١٣٢٩ سنة ٣٢ وفاء لمبلغ ٢٩٤ صاغا قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف رسم النشر

وهذا البيع كطلب شحاته عبد الحميد البوهى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

فى يوم الاربعاء ٤ مايو سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بنجع الشيخ دياب واليوم التالى اذا لزم الحال

سيباع علنا منقولات منزلية محجوز عليها مبين عددها وبيانها بمحضر الحجز التنفيذى ملك عبد الله محمد من الناحية المحجوز عليها تنفيذيا فى أول فبراير سنة ٩٣٢ نفاذا لحكم محكمة اسوان الجزئية ن ٨٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٧٤ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف واجرة النشر وقد كان محدداً للبيع يوم ٢٢ مارس سنة ٩٣٢ وأوقف لرفع دعوي استرداد وعن الاشياء المحجوزة من عبد الرحمن محمد وقد حكم برفضها وقد تحدد للبيع الموعد المحدد بعاليه

كطلب المعلم حسن عوضون من الشلال

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٨ مايو سنة ١٩٣٢ من الساعه ٦ صباحا لما بعدها وفي ١٢ منه بسوق اطسا اذا لزم

سيباع علنا اشياء مبينة بمحضر الحجز ملك محمد خليل أحمد من منشاة حلفا

وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به فى القضية ن ٧١٢ سنة ٩٣٢ اطسا خلاف أجرة النشر

كطلب محمود علي عفيفى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٤ مايو سنة ٩٣٢ الساعه ٨ صباحا و الايام التاليه اذا لزم بناحية الساحل بحرى سيباع علنا أشياء مبينة بمحضر الحجز التنفيذي الموقع فى ١٠ مارس سنة ٩٣٢

ملك محمد احمد حليفه منصور من أولاد حماد تبع الناحيه نفاذاً للحكم ن ٣٤٢ سنة ٣٢ وفاء لمبلغ ٣٣ج و٢٠٦م ومايستجد

كطلب الخواجا سيف عبد المسيح بالبلينا

فعلى المشترين الحضور

فى سبيل الوطن

كتاب وضعه الاستاذ احمد وفيق في اجزاء عديدة . ومراعاة للظروف الحاضرة وتمكينا لقرائه من الاطلاع عليه جعل كل جزء لا يتجاوز ست ملازم على أنه يشمل موضوعا معينا وسيوزع الجزء الاول من « الفاتحة » عقب عيد الاضحى مباشرة . والثمن ٣ صاغ خلاف أجرة البريد ويطلب من مؤلفه بشارع حسين رفعت بك بشبرا أو منه بمطبعة العلم بشارع الكرداسي بعابدين

الكشكول

جريدة انتقادية سياسية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

رئيس التحرير : حسين عثمان

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEKH ABDALLAH NO 81

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٤٦٢٤٢
٤٦٢٤٣

الاشتراك يدفع مقدماً
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

السياسة والكشكول !

كتبت « السياسة » الصادرة صباح يوم الثلاثاء الماضي فصلا طويلا عريضا تحت عنوان «صدقي باشا وصحفه» تعيب على «الكشكول» ماكتبه عن حفلة الأتحاد النسائي وتطلب من دولة صدقي باشا أن يقطع صلته به او يعلن براءته منه

وليست هذه هي المرة الاولى التي يطلب فيها من رئيس حزب أو رئيس وزارة أن يقاطع «الكشكول» أو يعلن البراءة منه ، فقد طلب المرحوم سعد باشا ذلك من الاحرار الدستوريين ومن رؤساء الوزارات ايام الائتلاف ، طلبه من دولة عدلي باشا ومن المغفور له ثروت باشا فكان لكل جرائد الوفد وجريدة الاحرار الدستوريين عند رؤساء الوزارات من الحظوة ماليس « للكشكول » واذا كان رؤساء الوزارات من الاحرار الدستوريين وأولهم عدلي باشا قد وجدوا من حقهم أن يحرموا الكشكول من « الحظوة » التي اغدقوها على جرائد الوفد وجريدة السياسة فانهم لم يلبوا دعوة سعد باشا الي اعلان البراءة من الكشكول لانهم لايملكون ذلك ولأن «الكشكول» فى علمهم لم يكن جريدتهم بل هو جريدة صاحبه ، ولا فضل لأحد منهم عليه بل هو صاحب الفضل عليهم بما كان يبذله من تأييدهم والدفاع عن اعراضهم أيام كان الوفد يناديهم على ألسنة صحفه « يادواعر ياشراميط » وأيام كان يقول على ألسنة صحفه أيضاإن رئيسهم محمد محمود عبد ابن عبد ، وذلك

حين كان الكشكول يظن ان لهم من الشرف مايمنعهم عن تطليق مبادئهم والارتماء على نعال الوفديين . وقد أرسلوا الى سعد باشا يردون علي الحاحه الطويل العريض فى اعلان البراءة يقولون : وماذا يكون موقفنا اذا رد صاحب الكشكول على براءتنا منه بقوله : ومن قال لهؤلاء انى انتسب اليهم ؟؟

بل لقد عاش «الكشكول» طول وزارة دولة محمد باشا محمود رئيس الاحرار الدستوريين محروما من «عطفه» أو من «حظوته» أو من « معونته » ومع ذلك كان يدافع عن سياسة دولته لانه كان يظنه صادقا فى دعواه العمل للقضاء علي الفوضى وتطهير البلاد من الدجالين

لم يغير حرمان «الكشكول» من عطف دولة محمد باشا محمود سياسته أو موقفه أو لغته بالنسبة لدولته كما لم يغيرها حرمانه من عطف أو معونة دولة عدلي باشا والمرحوم ثروت باشا فى وزارتهما الائتلافية لأن العطف شيء والمبادئ شيء آخر ، ولأن « الكشكول » جريدة مستقلة قائمة على رجليها وقد لايكون حظها مع دولة صدقي باشا فى وزارته هذه اكثر من حظها مع دولة محمد باشا محمود في وزارته الغابرة ، واذا كانت جريدة السياسة تعرف أن دولة صدقى باشا يعين «الكشكول» بشيء من

المال فالكشكول مستعد لان يبيع لها هذه «المعونة» بأي ثمن ارادت ، ولها أن تضع صيغة التحويل وعلينا نحن أن نمضيه لها بلا مناقشة !!

بقي أن يفهم القراء لماذا تحمل «السياسة» ويحمل حزبها و كتابه على صاحب الكشكول تلك الحملة الحمقاء ، ولماذا يتعدونه الي غيره لينالوا من ذلك الغير علي حساب الكشكول ؟؟

ان كان الغرض « الوقيعة » بالكشكول لحرمانه من « المعاونة » التى تقض مضجع « السياسه » — والجوعان يحلم انه في سوق العيش — فليطمئن بال الاستاذ هيكل وبال صاحب الدولة محمد باشا محمود من هذه الناحية والا فلهم الشراء وعلينا البيع ولو بخمسة ملليمات ، وان كان الاستاذ هيكل يريد في هذا النوع من الوقيعة أن يستر فضيحته التي كشفها « الكشكول » فيما كتبه هو عن « بديعة » وجسمها وحركاتها بين الشباب « المشبوب » وما رد عليه به الكشكول في حفلة « ملك » وانه صحب اليها زوجه المصون فكان يتعين عليه ، ان كان يعتقد أن كل امرأة أو كل جسم امرأة يجب أن يبتعد عن الشباب لانه «مشبوب» أن يبتعد بزوجه عن هذا الشباب ، ان كان الاستاذ هيكل يقصد هذا فلعمرك انه قصد خائب وان الفضيحة لاتزال تلبسه من رأسه الى قدميه !!

يعتقد الدكتور أو الاستاذ هيكل أنه كاتب أو ان في يده قلما فلماذا لايقابل زملاءه وجها بوجه وعرضا بعرض وحجة بحجة . ولماذا يجر الى المناقشة أبرياء لاشأن لهم بها ، فاذا قلنا أنه صحب زوجه الى حفلة فيها شباب مشبوب وهو يستنكر أن تظهر النساء حتى «الارتيست» وسط الشباب المشبوب قال : حوشوا الكشكول !! يا عالم حوشوا الكشكول !! انه نال من الاعراض فذكر اسم هدى هانم وعدلي باشا !!

واذا ذكر هيكل عن سيده وتاج رأسه وغامره بنعمه الدكتور على باشا ابراهيم انه يعاون الآن دولة صدقى باشا مع أن رأيه الذي أسره لنا فيه هو كيت وكيت فكتب الكشكول يرد على هيكل بحديث : لا تعلموا اولاد السفلة العلم، صرخ هيكل يقول ياصدقي باشا لازم تقطع معونتك عن الكشكول !!

ليس هيكل الا طفل لا يعرف طعم الرجولة ، وليست كتابته إلا سخرية كل ذي قلم ، وما على الذي يصرخ من الكشكول ونقده الا ان يلجأ الى النيابة العمومية فبابها مفتوح والقانون كفيل بحماية الافراد والجماعات ، والا فالذين يعرفون ان القانون لايحميهم لايمكن ان تحميهم عاهر كجريدة « السياسة » !! تدفع عن حزبها ورجاله كما دفعها يوما بسوءته عمرو !! ، ولتعذرنا « السياسة » اذا سميناها «عاهراً» ، فهو الاسم الذي اختاره لها ولاصحابها حلفاؤهم الوفديون منذ نادوهم « يا دواعر يا شراميط » ثم هو الاسم الذي رضيته لنفسها ولاصحابها منذ شهدت لهؤلاء الحلفاء الوفديين بأنهم لايقولون الا صدقا ولا ينطقون الا حقا .

بقيت كلمة قصيرة فى الموضوع الذى من اجله تبكي جريدة السياسة وتلطم وجهها ، والموضوع كما يعلم القراء مما كتبه الكشكول فى العدد الماضي خاص بحفلة مايسمونه الاتحاد النسائي وما كان في هذه الحفلة من امور وامور ، واشياء واشياء ، وتقول السياسة في كلامها ان للمرحوم شعراوى باشا فضلا على الرجل الكبير الذي ارادت ان تجعله مسئولا عن الكشكول وكتابته ، فنحن نترحم علي شعراوي باشا اصدق الترحم واكثره ، ولا نشير الى شيء من آلامه فى حياته الا أن الموت أنقذه من هذه الآلام كما فتح السبيل واسعة أمام الشخص الذى كان أقرب الناس اليه فلم يرحمه ولم يكف عن أن يكون له مصدر حزن دائم وألم ممض ، واذا كان لابد ان نذكر مخلوقا من الناس بما كان لشعراوى باشا عليه من فضل وصلة يوجبان حفظ شرفه والوفاء له بعد موته فليس هذا المخلوق احدا غير السيدة هدى هانم صاحبة الحفلة التي كان فيها ما كان ، وزعيمة (النهضة) التي تقرب البعيد وتجعل المستحيل ممكنا !

* * *

القبور دار سلام !

أعلن الباشا النحاس وأعلنت بعده صفية هانم زغلول الحرب على الانكليز والبضائع الانكليزية صباح أول أيام العيد على قبر المغفور له سعد باشا ، أعلن الباشا وأعلنت الهانم أول طلق على القبر ، وفاتهما أن القبور دار سلام لادار خصام ، وان الانسان يزور الموتي للعبرة لا للثورة وحب الدنيا !!

واختيار المكان الذي أطلق فيه أول طلق قطعة من عقل مثيري الحرب وبشرى بعدم نجاح هذه الثورة بل بشرى بفشلها الفشل التام لأنها صادرة من موتى الى موتى ومقضي عليها بأن لاتتعدى حي المقابر ولايسمع صوتها الا سكان المدن الصامتة !!

واذا وجب أن تتفهم صدى الدعوة الى الحرب وتأثير هذا الصدى فى صفوف مثيريها فافتح جريدة « البلاغ » — زعيمة جرائد الوفد — واقرأ بين صفحاتها اعلانا طويلا عريضا ملأ صحيفة من صحفها عن أوتوموبيلات موريس الانكليزية اسما ومعنى ودما ، بل اقرأ أنها تفتتح الاعلان بقولها .

لا تشتروا بضائعكم الا من حلفائكم ، أي الانكليز، حلفاؤكم الذين يشترون قطنكم ، أي معامل لانكشير ، الخ ... الاعلان !!

تبكي صفية هانم زغلول ويبكي الباشا النحاس من الانكليز وينادون بالمقاطعة ، ويبكي عبد القادر حمزة في الوقت نفسه وفي الساعة والزمان اللذين يبكي فيهما أسياده وزعماؤه الاوتومبيلات الانكليزية وركوب الاوتومبيلات الانكليزية ، وينادي من أعلا « مآذننا » من مآذن الوفد لا تشتروا بضائعكم الا من الانكليز !!

أما مقاطعة زي دي والا بلاش !!

***

في زيارة المنصورة !

كان الباشا النحاس قد عول على زيارة المنصورة ثالث أيام العيد ثم عاد فعدل عنها لا لما تقوله جرائده من أن المديرية حفرت في الشوارع خنادق وسدت المنافذ وسلحت عساكرها بالعصي والكرابيج ، بل لأن الاهالي هرعوا من كل جانب واستعدوا لأن يصيحوا في وجه رئيس الوفد : ليسقط النحاس ليسقط الوفد !!

لقد سمحت الحكومة للنحاس بزيارة سمنود ، ودار النحاس يرقص في أزقة وحواري سمنود وبين أطفال ونساء وصبيان سمنود كما يرقص القرد ، على نغمة : – كما تقول جرائده – الحب لمين ؟؟ فلماذا تمنعه الحكومة من زيارة المنصورة وهي كسمنود سواء بسواء إلا اذا كان النحاس قد رأي أن في هذه الزيارة حتفه وحتف الوفد معه ؟؟

ان زمن التهريج والدجل قد مضى ، ولقد عرف الناس ان حياتهم وحياة البلاد في الجد والابتعاد عن السفسطة وعما لا ينفع ، واذا كان بعض السذج قد لبثوا مغرورين في العام الماضي وسمعوا الي تجار الوطنية فأحدثوا بعض الشغب فان الايام كفيلة بتسكين عقولهم والكشف عن أبصارهم وبصائرهم واليقين من أن الزبد يذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الارض

والدرس الذى تلقاه النحاس من المنصورة سيعلمه أن اسعاره في شدة الهبوط وان الايام دوليك ، يوم لك ويوم عليك ، أو أن الدنيا زي الخيارة ، ساعة في ايده وساعة — ولا مؤاخذة — في . . .

***

الهلباوي ومدام سيمان !

مدام سيمان هنغارية وفدت الى مصر مع زوجها الخواجه سيمان المصور والذي عرض في معرض الصور الاخير صورة القطن

وأعجبت بالخواجة سيمان حضرة هدى هانم شعراوي وكلفته بتصوير بعض الصور لها ، وطمع الخواجة سيمان في أن يربي في مصر دواجن وكلمة من هنا وكلمة من هناك أجرت له ولزوجته ست هدى خمسة أفدنة في عزبتها الكائنة بناحية «الترسة» مديرية الجيزة

ولامر ما اختلف الاستاذ هلباوي بك وكيل الست هدى مع مدام سيمان فلم تشعر الا والفلاحون يسرقون دواجنها ودواجن زوجها بحيث سرق منها في أيام حول الألفي «فرخة» فشكت أمرها الى المديرية وعند حضرة شعير بك الخبر اليقين

وأصبحت مدام سيمان تكشف رأسها وتدعى على الهلباوي فاللهم يا كاشف الستر ارفع مقت وغضب الهلباوي عن مدام سيمان !!

***

رسولهم الى دار المندوب السامي !

عرف القراء أن دولة صدقي باشا أعلن في خطبته في بني سويف أن خصومه من الوفديين وهلاهيل الدستوريين فشلوا وماتت نفوسهم الى درجة أنهم أصبحوا يتقدمون لدار المندوب السامي بمطالب متواضعة ، وعرفوا أن آخر ما عرضوه الرضاء بدستور سنة ١٩٣٠ ، وقانون انتخابه بشرط واحد هو أن ينزل صدقي باشا عن الوزارة وأن يشكلها واحد من

الذين وقعوا ما أسموه بالميثاق ، أي واحد لا كدولة عدلي باشا بل هو محمد محمود ، على أن تجري الوزارة الجديدة انتخابا جديداً وعلى أن تكون الكلمة بعد ذلك للاغلبية

ولقد نشرت جريدة الاهرام بعض الوثائق الرسمية في ذلك كما نشرت رداً كتابياً لفخامة المندوب السامي ألقاه مستر سمارت على سيف الله باشا يسري سفير محمد محمود وزملائه من الوفديين فهل خجل دولة محمد باشا وخجل من معه ؟؟

لقد انتهزوا فرصة غيبة سيف الله باشا وقاموا يكذبون الرواية من أصلها لفروعها كأن سيف الله باشا كان طفيليا و كأن فى قدرته أن يقابل المندوب السامى مزوداً بتفويض ، وهو لايملك حتي كلمته

لو كان هنا سيف الله باشا لطلبت اما الكشف على عقله واما الكشف على عقول مفوضيه ، اما وهو غائب وقد ثبت أن فخامة المندوب كان يخاطبه مخاطبة العاقل للعاقل فلا بد أن المجنون غيره ، ولابد أن شهوة كراسى الحكم زي أكل الباذنجان !!

***

الاتحاد النسائي !

تقوم السيدة هدى ، هانم شعراوي على رأس جماعة اسمها الاتحاد النسائي وتجمع باسم هذا الاتحاد نقوداً وتصدر « لوتريات »

ومن الاشياء التي تجمع عصمتها باسمها نقوداً لوترية على اوتوموبيل من صنف « ستودى بيكر » وهذا الاوتوموبل سحب عليها — كما يقولون — اكثر من مرات ، مدة اربع سنوات ، ولاتكسب اللوترية ، إلا الجمعية ! ولا تزال الاوتوموبيل معروضة فى فاترينة « الاستودي بيكر » وكما هي مهزأة المارين فانها مهزأة موظفي الشركة أيضا !!

ولعل الجمعية تجد لها لعبة غير مكشوفة بدل هذه اللعبة !!

« متفرج »

٤٤٣٨ اعلان بيع

انه في يوم ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٢ من الساعة ٧ أفرنكى ، صباحا بناحية شبرا ريس مركز كفر الزيات

سيباع علنا أشياء مبينة بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ ١ مارس سنة ٩٣٢

ملك رسلان درباله من الناحيه

نفاذا للحكم ن ١٠٣٥ سنة ٩٣٢ طنطا

وفاء لمبلغ ٦٦٠ قرش صاغ و نصف بخلاف ما يستجد

كطلب زكي افندى عواره واخيه تجار بطنطا بشارع الخان فعلى المشترين الحضور

٤٤٤٠ اعلان بيع

في يوم ٢٣ و ٢٤ ابريل سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية الفرافرة مركز منيا القمح والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا بساط قطيفه مبين بمحضر الحجز رقم ٢٠ مارس سنة ٩٣٢

نفاذا للحكم ن ١٦٨ سنة ١٩٣٢ منيا القمح

وفاء لمبلغ ٣٧٠ قرش صاغ بخلاف أجرة مايستجد

ملك مصطفى اسماعيل جاويش وآخرين من الناحيه

كطلب سيد احمد مصطفى الاصفر من بندر منيا القمح

فعلي راغب الشراء الحضور

٤٤٤١ اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية بندر الكرمانية واليوم التالي اذا لزم

سيباع علنا أشياء مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٤ مارس سنة ١٩٣٢

ملك مرسى احمد أبو حشيش من نجع التلول الغربي تبع الكرمانية

كطلب الحرمه عنة بنت سليمان عبد المنعم من الناحيه

نفاذا للحكم ن ١٣٦٣ سنة ٩٣٢ سوهاج

وفاء لمبلغ ١٦١ قرش صاغ بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

وكيل الثغر والكشكول

اعتمدت ادارة جريدتى الثغر والكشكول حضرة الاستاذ الشيخ محمد مصطفى عيسى وكيلا لها فى مديريتي المنوفية والقليوبية لتحصيل قيم الاشتراكات وأجور الاعلانات فنرجو فرجوا تسهيل مهمته

بيع الاوراق المالية بالتقسيط

فى

بنك مصر

باب جديد للادخار . والتوفير . وضمان الثروة

فادخروا للطوارئ ....

واقتصدوا للمستقبل ....

واحفظوا ثروتكم فهى تمثل ثروة البلاد ....

بالاقبال على شراء الاوراق المالية بالتقسيط والانتفاع بالشروط السهلة والاثمان المعقولة التي يقدمها لكم بنك مصر فى القاهرة والاقاليم

٤ — ٤

دائرة المعارف الوفدية

حرف العين

عون — أعوان الأمير جنده ، والله المستعان على مايصفون ، وعون الرفيق باشا أمير مكة أبو الملك حسين الذي كرشه الملك ابن سعود فسجنه الانجليزي قبرص رحمه الله وسامحه ، وبشر بن عوانة بطل خيالي اخترعه الحريرى فى المقامات وكثيرون يظنون أنه كان موجوداً حقيقة ، ولكنه وهم من أوهام المجددين في الهجص العربي أخزاهم الله

العين والياء

عيب — العيوب كثيرة أقبحها أن ينقل جاهل وقح قصة كقصة السندباد أو علي بابا أو يترجم كتاب مطالعة انجليزي ويطبع ذلك كتابا يكتب عليه (بقلم فلان) بدل (تأليف فلان) ليوهم انه المؤلف ويدعى ذلك بصفاقة وجه غريبة فاذا قيل له ان هذا منقول من كتاب كذا وكتاب كذا قال نعم وأنا لم أدع التأليف بل قلت (بقلم) فقوله (بقلم) يدعي بها التأليف عند الجهلاء ويتبرأ بها من السرقة عند العارفين وليس وراء ذلك غاية في اللصوصية المحتقرة ولا بعد هذا العيب عيب ، وعيوب الناس كثيرة أقبحها أن تذم أحداً فى غيابه ولا تجرأ عليه فى حضوره وشرفه يأبى الا أن يلعنك علنا واذا سئل عنك فى مجلس أنت بعيد منه مدحك وأثنى عليك وهو يعتقد أنه يكذب بمدحه اياك ولكنه كذب لانه غير مكروه لا يضر ، قال الهراوى

هذا أديب
ليس يعيب
حين تطيب
عنه قلوب
يوم يغيب
والمكروب
سنه حريب
يا وفدوب
يا مضروب
ها مركوب

والوفدوب الوفدي وهذا التبديل للقافية وهو من عيوب الشعر فعلهش

عيث — أصحاب المحكمة يعيثون الفساد فى الارض بمعنى يعيثون فى الارض مفسدين ، والعيث ارتكاب الكبائر والعبث بالحياة الاجتماعية وعبد الستار الباسل عاثث كانه غير عائش ، قاله عمر بن عبد العزيز ، أي انه مفسد وكأن حياته عدم لعدم فائدة وجوده

عيد — العيد اليوم الذي يعود الناس اليه بعد انقضاء العام وفيه ذكري حادث عظيم ، فالعيد الصغير يوم ذكري فطر رمضان في أول سنة فرض فيها الصوم ، والعيد الكبير يوم ذكري أول الاضاحي التى ذبحت في الاسلام ، وعيد الميلاد عند النصاري يوم ذكري السنة التى ولد فيها المسيح عليه السلام لأنهم لا يعلمون يوم مولده فالكاثوليك يرون أنه ولد فى يوم كذا والارثوذكس يرون أنه ولد في يوم كذا والغريب انهم لم يختلفوا فى يوم مش يومين متتاليين بل بين ميلاد المسيح عند طائفة وبين ميلاده عند طائفة اخري زمن طويل ، وهناك أعياد أخر كعيد ميلاد جلالة الملك وعيد ميلاد سمو ولى العهد وعيد الاستقلال وعيد الجهاد وعيد الحرية في فرنسا وعيد وعيد عيدان ، على وزن عيدان الكبريت ، وأعياد جمع ولكن الشيخ عز العرب يقول عيود على وزن زيود

عير — قال السموءل بن عاديا

تعيرنا إنا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل
ولكننا صرنا كثيرين بعدما
بدا فضلنا والكاشحون ازيلوا
فلا الوفد موجود ولا دسترية
بمصر فوجه العيش ثم جميل
وفى حزبنا الشعبى عز ومنعة
وأحزابهم فيها الجعيص ذليل

والتعيير أن تعيب على غيرك قلة اصله أو قلة ماله أو سوء حاله والعير علي وزن الزير القافلة والعير على وزن الغير الحمار والعيار اللص الذى يخطف الشيء ويفر فلا تدركه الناس ولا الشرطة وهو النشال ، وهم عيارون ، وكان العيارون فى بغداد كثيرين في عهد الدولة العباسية ، مع الواحد منه هناة يقذف بها الحصاة يصيب بها راس الرجل أو عينه فاذا اشتغل بنفسه وهو مصاب جاءه هذا العيار وخطف مامعه وفر ، وتسمى الزلطة التى يقذف بها الجرادة ، تفلت من المقلاع ويقال لمن ينطلق كالسهم فراراً من شيء (أفلت من جرادة العيار)

حقائق واشاعات ٠٠٠ فى الجو

توجه رجال الوفد ونساؤه وكل المتصلين برجال الوفد من رجال ونساء الي ضريح سعد ليقرأوا على روحه الفاتحة ويطلبوا لها رحمة الله .. وكان ما كان من أمر المهزلة الفاضحة التي مثلت امام قبر رجل أحسن اليهم جميعا خير احسان فأساءوا اليه جميعا شر اساءة . فقد أترا من أسباب العبث والمجون امام قبر الزعيم الراحل ما تعف عنه كل نفس تمت الى الشرف الانسانى بنسب

ما علينا ، فليس هذا مجال الكلام في تلك الفضيحة المزرية ، فضيحة الزعامة في بيت الامة . من رجال ومن نساء !

انما المهم والذي لاحظه كل من احتوته سماء الضريح أن صفوف الوفد خلت ، حتي تماما ، كما يقول الاستاذ عزيز عيد أو الدكتور طه حسين من شخصيتين بارزتين في كيان هيئة الوفد المصري ، هما فتح الله بركات باشا وحمد الباسل الباشا

تساءل أذن الناس عن سبب امتناع الباشين بركات والباسل عن الاشتراك فى زيارة قبر سعد ، فلوحظ أيضا أن كل من سئل عن ذلك من رجال الوفد يهز كتفه ويصد عن سائله كأنما يطلب اليه شيئا لله !

لكن الواقع أن فتح الله بركات باشا سئل بالتليفون عما اذا كان سيشترك مع الوفد فى زيارة قبر سعد وقال وكان هو المتكلم : « أن الباشا خرج وحايبات بره ! » . وقد سئل الباسل باشا على نحو ما سئل بركات باشا وكان هو أيضا المتكلم فقال : « الباشا يعتذر ! »

ولا زالت الاهرام والمقطم ترقبان بين يوم وآخر بيانا من كل من بركات باشا والباسل يقال انه يتفق في روحه ومعناه ومظهره مع بيان حضرة صاحب العزة حسين بك هلال

***

مرت مسألة تنازل برنس السابق والافندي الحالى يوسف كمال عن لقب الامارة وكل ما يتصل بهذا اللقب من حقوق وامتيازات ، نقول مرت هذه المسألة بالناس مرورا عاديا ليس له من شأن وليس له من أثر ، لانها مسألة شخصية تتعلق بشخص معين ، وكل انسان له أن يصنع بنفسه ما يحلو له ..

لكن الوفد الذي لا يزال يزعم ويقسم بأنه قوي ، ومتين البناء وخالد العمر ، لكن الوفد وهذا أمره وهو يدله علي عكس ما يريد أن يبرهن للناس ، لم يشأ أن تمر المسألة بالناس من غير أن يكون فيها قيل وقال ، ومن غير أن يكثر فيها الهمس وتنتشر عنها الاشاعات فهم يذيعون فى كل مكان أن تنازل الامير السابق يوسف كمال أفندي لم يجيء عفوا ، وانما جاء لحكمة ، لحكمة تستقر في بطن الوفد وسوف تظهر للناس عما قريب

وقد أخبرنا وفدى أن الاستاذ مكرم حاول أن يتصل بحضرة يوسف أفندي كمال عن طريق دائرته اليوسفية فقيل له مالا يسر ، لكن الوفد يقول ان هذا شيء وتلقيح أفكار الناس بأن تنازل الامير السابق عن لقبه شيء آخر ....

وليست هذه الحيلة وليدة اليوم ولكنها حيلة قديمة استخدمت فى كثير من الظروف وعادت عاقبتها الى بيت الامة تتنقل بخفى جنين

***

أيسافر علوبة باشا الى فلسطين ؟ ومتى يسافر ؟ ومن سيصحبه فى سفرته المزعومة ؟

هذه كلها أسئلة يتساءل بها المتصلون بالنادي السعدي ونادي الاحرار الدستوريين .. وهى أسئلة فى حد ذاتها معقولة ليس عليها من غبار ..

لكنك اذا استظهرت هذه الاسئلة من جديد وجدت أن من بينها سؤالا أسقط عن غير عمد ، ذلك هو ما الغرض الرئيسي من رحلة علوبة باشا الى فلسطين ان كانت هناك نية حقيقية في هذه الرحلة ؟

وعبثا تظفر بجواب عن هذا السؤال ان أنت سألته .. أما نحن فكل ما نستطيع الآن أن نقوله في هذا الشأن أن حديثا جرى بين مفتي القدس وعلوبة باشا وعزام افندي أثناء انعقاد المؤتمر الاسلامى في بيت المقدس خاصا بمسألة عرش فلسطين المنتظر ، وان هذا الحديث قد أدار ناحية منه أحد المتصلين وثيق الاتصال بسمو الخديوي السابق

واذا كان عرش فلسطين لا يزال محل بحث فهو أيضا لا يزال ميدانا يحاول الوفد ويحاول علوبة باشا أن يجعل منه « مولدا » تنصب فيه الخيام والسردقات !!

٤٤٤٨ اعلان بيع

في يوم السبت ٢١ و٢٢ مايو سنة ٩٣٢ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية دهتوره

وفى يوم الثلاث ٢٥ منه بسوق زفتى كطلب الشيخ صادق ساسه من دهتوره

سيباع علنا أشياء مبينه أوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ٢٤ — ٣ سنة ١٩٣٢ نفاذا للحكم ن ٧٣٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٧٦ قرش صاغا وهذه الاشياء ملك سيد أحمد على الشهابي من دهتوره

فعلى المشترين الحضور

من وراء الستار !

ملأ الجهاد والكوكب السماء والارض والدنيا والآخرة بحكاية زيارة النحاس باشا للمنصورة واقامته يومين ببيت امة « والدته » بسمنود

وهذا حسن

لكن هل قالا لنا في كل ماقالاه شيئا واحدا من كثير من الاشياء التي ترمى اليها هذه الزيارة من تحت لتحت أو من وراء الستار؟

كلا ... أما الجهاد فقد تظاهرت بالصمم فهي لاتسمع وأما الكوكب فقد تظاهر بالعمي فهو لايرى

واذن فليس بد من أن نقول نحن ماصم عنه الجهاد ، وأن نذكر نحن ماعمي عنه الكوكب

سافرت من القاهرة الى سمنود والمنصورة قبيل العيد بثلاثة ايام راقصتين جميلتين أقامت احداهما في سمنود ، تحت اشراف بيت أمة دولة النحاس باشا وأقامت الاخرى فى المنصورة تحت اشراف بيت أمة السيد الشناوي بك

ولهاتين الراقصتين علاقة ماسة بزيارة الرئيس الجليل لسمنود أولا ثم للمنصورة ثانيا

ولئن أنكر علينا بيت أمة سمنود الخبر فلا نظن أن بيت أمة الشناوي بك يستطيع أن ينكر منه شيئا

ولسنا نقول شيئا في شأن الويسكي والاشياء الاخرالتي يذخر بها بيت أمة المنصورة وبيت أمة سمنود ، فهذا ليس من شأننا ، انما كل مانعنيه أن زيارة الرئيس الجليل لسمنود والمنصورة ترمي الى ادخال الانس على النفس الحزينة والحظ على القلب المهموم ، وليس هذا بالشيء الغريب على كل من كان فى حالة عصبية كحالة النحاس باشا

* * *

فى صبيحة اليوم الثاني من أيام العيد ظهر الجهاد فى الناس وعلى رأسه بالخط العريض :

« الوفد يعلن الحرب على الانجليز .. مصر تغزو لندن »

أما نشر كلام بهذا الشكل وفى هذا المعنى فأمر غير مستغرب من جريدة الجهاد وغير مستبعد على صاحب الجهاد . فقد عودتنا صحف الوفد أن تنشر بين الحين والحين أشياء من هذا القبيل ، وقد عودتنا أيضاً انها كلما شاءت أن تعلن عن افلاس الوفد فانها لاتسلك لذلك من سبيل غير هذا السبيل .. سبيل التظاهر باعلان هذه الحرب العوان على الانجليز. مساكين الانجليز حقا !!

أما الغريب حقا ، ولعله ليس غريبا أيضا أن يرى صاحب الجهاد متأبطا ذراع أحد أعضاء الجالية الانجليزية في مصر ،وهو معروف بنزعته الخاصة حول مسألة الاستعمار الانجليزي ويدخلان معا دار « سان جيمس » الجديدة ..

وأما الغريب حقا ، أو لعله ليس غريباً أيضا ، أن يسمع صاحب الجهاد وهو يقول لصديقه الانجليزي : « ألا تعرف حتي اليوم انه نيشن ! »

والضمير فيهو يرجع الى نيشن أي الشعب والمقصود بالشعب هو الشعب المصري طبعاً ..

ويظهر أن صاحب الجهاد أبصر بعدان قال عبارته هذه صحفيا غير وفدي يتقدمهما بشيء قليل فقال لصاحبه : « اسكت .. فالشيطان هنا ! »

... اطمئن يا أستاذ فلم يكن هناك شيطان ، ولم يسمع حديثك السري الخاص أحد

* * *

... قنبلة !

وما هذه القنبلة إلا تعقيب دولة صدقي باشا على مساعي المعارضة فى سبيل الحكم !

ارتعدت فرائص الوفد وارتعدت فرائص الدستوريين بمجرد أن كشف دولة صدقي باشا عن ناحية قليلة من هذه المساعي المبذولة علي أعتاب قصر الدوبارة ، فما كان من الوفد وما كان من الدستوريين إلا أن ينقضوا علي أنفسهم انقضاض المحموم والا أن يكذبوا اليوم بلسان ماقالوا أمس بلسان ، وفى لهجة مضطربة مرتجفة ولا سبيل الي أن يضطرب الانسان أو يرتجف مادام بريئا ، ولكنه حتم عليه أن يضطرب الاضطراب كله وأن يرتجف الارتجاف الذي ليس له حد مادام مذنبا أو مادام آثما أو مادام مجرما

اما أن المساعي بذلت فهذا مالا سبيل الى الشك فيه أو انكاره أو الطعن عليه . واما ان فتح الله بركات باشا والشمسي باشا وواصف باشا غالي قد ترددوا على بيت سعادة سيف الله يسري باشا غير مرة ، وألحوا عليه في سبيل التوسط غير مرة ، وأرسلوا اليه الرسل وأثقلوا عليه بالتليفون غير مرة ، فهذا أيضا صحيح ، لاسبيل الي الشك فيه أو انكاره أو الطعن عليه

وليس سعادة سيف الله يسرى باشا بالرجل الذي يكذب فى أمر مثل هذا الامر ، أو الذي يفترى على ناس لغرض في نفسه ، أو الذى يسعى الى مصلحة شخصية عن أي طريق سواء أكانت هذه الطريق طريق بيت الامة أم طريق نادي الدستوريين أو طريق قصر الدوبارة

والواقع انهم عرضوا على سعادة يسري باشا أن يوفق بينهم ، بين فريق من المنشقين علي الوفد ، وهم الباشاوات بركات وغالى والشمسي وبين صدقى باشا وحزب صدقى باشا ودستور صدقى باشا وقوانين صدقي باشا

لكن يظهر أن رسالة تلغرافية وصلت بيت الامة من لندن خيبت كل الآمال ...!

جاء العيد وذهب العيد.

واذن ... فكل عام وأنتم بخير

وفرق ما بين عيد الاضحي وعيد الفطر، فمهما كان الفطر هنيا شهيا لانه يبيح للانسان ان يأكل ويشرب بعد أن حرم من الاكل والشرب شهراً كاملا، فان عيد الاضحي أهنأ وأشهي، لان عيد اللحم، اللحم الذي يأكل منه الانسان بغير حساب، وهو يقضي العام كله يأكل منه بقدر خاص وبحساب معلوم ... واذن فحديث هذا العيد لابد أن يكون أهنأ وأشهى من حديث كل عيد:

جزار نضيف!

تمتلىء الشوارع فى ليل وقفة عرفات بصبية السلخانة وهم يصيحون ويجأرون: « جزار نضيف! ».. وطالما نخدع بهم وندعوهم الينا يذبحون لنا خرفان العيد، وطالما نعلم أيضا بعد أن يؤدوا مهمتهم انهم وان كانوا حقا جزارين غير انهم ليسوا « نضاف »، فهم لصوص وهم سارقون، ولم يصبح أمرهم خاف علينا كما لم يصبح سرهم بعيدا عنا ... الفولة اذن عرفت، ولا داعي اذن للتضليل

وكم يكون جميلا من المعلم دبشة أن يلقي على صبيته أوامر جديدة بأنهم اذ يجيء العيد ويسرحون فى الشوارع يعلنون عن رغبتهم فى الجزر والذبح لا يقولون « جزار نضيف » ولكن يقولون « جزار » فقط! والا فأنا أدعو لفتح مدرسة يتعلم فيها الناس ذبح خراف العيد وبذلك « نبوظ » علي أولاد المعلم دبشة ونطهر الشوارع من كل جزار نضيف!

ضيفي العزيز

بينما أنا أعود الى بيتي بعد ظهر اول يوم من أيام العيد لأتناول غدائي واستريح اذابي ألقى في طريقي صديق قديم جاء من الاسكندرية فتصافحنا وتعانقنا وتبادلنا القبل وقلبي يدق اذ خشيت أن يقصد الى ينزل ضيفا عندي فى منزلى، منزلي المتواضع الذى يضيق بي أنا أحيانا، واحتطت للامر فأخذت أقول وأخذت أكثر من قول: « أهلا .. ياألف مرحبا .. سلامات .. طيبون .. اشحالك .. أهلاأهلا» وأخذ يردعلى تحيتي بأحسن منها، وهنا رأيت أننا قربنا من البيت فملت به الى طريق آخر وانا أتغفله فقال لي حضرته: « الله .. على فين؟ » قلت: « أما هنا حتة قهوة جديدة لكن عال » فما كان من حضرة الضيف الكريم الا أن وقف وقال فى لهجة جادة: « دلعك ده أنا عارفه .. اعمل معروف مش وقته دلوقت أنا جعان موت وعاوز آكل وأنام

أسقط في يدى، ولم أدر ماذا أصنع. أما البيت فالله أعلم به، وأما جيبي فطوب الارض خبير أيضا به .. لكن مع هذا لا أستطيع أن أصده أي ان امنعه من المجيء الى بيتي .. وهنا أشعلت سيجارة وألهيته بأخري وأخذت أفكر .. وأخيراً قلت له وأنا مطرق أتظاهر بأنى امسح دموع عيني: « آه يافلان. انت ماعرفتش؟ » قال: « ايه! خير! » قلت: « والدى! » قال: « ماله!؟ » قلت: « تعيش أنت! »

وبغير هذه الطريقة التي اضطررت اليها اضطرارا لم أستطع أن أتخلص منه. ولست أدري أين ذهب ذوق الناس فى هذه الايام، فهذا الصديق لايعلم طبعا أن بيتي تكية أو لوكاندة أو داراً للضيافة، ثم اني لا أدري لماذا لم يكتب الى قبل مجيئه الى مصر حتي اهيىء لنفسي من امرى رشدا .. لكنها أذواق مقلوبة وتقدير معكوس

وأما والدى فأطال الله في عمره

فراء الخراف .. والاسعاف

أنا من أنصار بذل الخير للناس، ولذلك قابلت طلب جمعيه الاسعاف لفراء « خرفان » العيد باغتباط شديد. وتمنيت أن لو كان عندي مائة خروف فذبحتها جميعا وقدمت فراءها لجمعية الاسعاف عن طيب خاطر

وقد أقبلت عربات الاسعاف على بيوت الناس غداة العيد تطلب فراء الخرفان، وقد اعطت بعض البيوت لعمال الاسعاف ماتملك من فراء تلك الخرفان

غير أنه كان يجدر بجمعية الاسعاف أن تقدر لرجلها قبل الوطء موضعها .. فقد أخبرنى صديق لى أن عمال الاسعاف كانوا يذهبون بسياراتهم الى الاحياء البلدية يطلبون فراء العيد .. وهذا طبعا أمر لاتستطيع أن تسيغه عقول أهل هذه الاحياء البلدية، ولذلك كانت تقابل هذه السيارات بالاساءة والتهكم وكانت تعود من حيث جاءت غير ظافرة بشيء ..

كان يجدر بالقائمين بامر الجمعية أن ينبهوا علي أولائك العمال بأن لايلجأوا الى بيوت الفقراء والمعوزين مادامت فى البلد بيوت كبيرة تستطيع أن تعطي وتستطيع أن تعين!!

٤٤٣٩ فى يومى ٢٥ و٢٦ ابريل سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية الخادمية

كطلب ابو الفتوح سليمان خليل بالناحيه سيباع علنا أشياء مبينة بمحضر الحجز الرقيم ١٦ مارس سنة ٩٣٢

ملك اسماعيل شحاته خليل من الناحيه نفاذا للحكم ن ٩٥٣ سنة ٩٣٢ كفر الشيخ فعلي راغب الشراء الحضور

وفد بيت الامة ...... فى ضريح سعد

قبل أن نقول شيئاً فى زيارة وفد بيت الامة لضريح سعد فى اليوم الاول من أيام عيد الاضحى المبارك نتقدم بوافر الشكر الى دولة الرئيس الجليل أن أتاح لنا فى هذه الايام العبوسة الضيقة فرصه طيبة نضحك فيها كثيرا بعد اذ حرمنا من الضحك القليل ، واذن وألف ألف شكر يا أبي درش !

***

فى نحو الساعة التاسعة من صباح يوم السبت كان عدد من سيارات « التاكسى » و « الملاكى » منتثرا أمام بيت الامة ، يحوطه عدد من الشباب ، الشباب الناهض « اللي مالك فيه » ، ثم مضت دقائق واذا بطلعة الرئيس الجليل تشرق من بيت الامة ، واذا بدولته يتساءل بصوته « العفريتي » عن « حبوب والدته » حسني عبد الحميد والتلميذ « البايظ » العجوز حسن يسين ، فدنى من اذن دولته الاستاذ النقراشي وأسر فيها شيئا لم يسمعه أحد ، فضحك الباشا وقال : « ما كنتش واخد بالي ، عال عال »

ثم اختفى دولة الباشا ، وليس لاختفائه من معنى الا أن يكون تفقد مظاهرة بيت الامة المكتظ ، المكتظ بالرجال الذين يسمون أنفسهم أعضاء الوفد وأعضاء الهيئة الوفدية وعلى رأسهم الباشا الجليل ، وبالنساء اللواتي يسمين أنفسهن عضوات اللجنة العامة واللجان الفرعية للسعديات ، أي للنحاسيات و « زغللت » عيني الباشا وخرج الجميع الى السيارات فاستقلوها ومضت بهم ، رجالا ونساء ، الى مقابر الامام الشافعى حيث ضريح سعد

وفى مقابر الامام الشافعي وعند ضريح سعد كان هنالك بعض من الافندية الصغار « المعيدين » وبعض من الفتيات « النواعم » المعيدات ، كما كان بباب الضريح « حبوب والدته » حسنى عبد الحميد والتلميذ البايظ العجوز حسن يس ، وهنا رقفت السيارات ، وعلم الباشا الجليل أين اذن كان حسني عبد الحميد وحسن يس وماذا اذن كانا يصنعان ثم دخل الجميع الفزع ولوحظ أن النقراشي افندى يسلم بيده الخشنة علي حبوب والدته ذي اليد البضة ويضغط عليها ضغطة عنيفة سمعت لها ضحكة خبيثة

***

ودخلوا الضريح ودخلت معهم

وهنا أخرج الباشا الجليل من جيبه ورقة بيضاء ، ونادى التلميذ العجوز : « هس . الباشا سيخطب » فصمت الجميع صمتا مفتعلا ، وأخذ الباشا يلقي خطابه ، وهنا رأيت كأن النقراشي افندي لاحظ أن « حبوب والدته » وحبوب والدته هو حسني عبدالحميد أفندي واقفا بعيداً عنه فناداه ليقف بجانبه فوقف بجانبه وأخذا يتبادلان « قرصا » خفيفا من غير أن يشعر بهما أحد

وكان بين كل مقطع ومقطع من خطاب الباشا الجليل يرفع التلميذ البايظ العجوز يديه ويصفق بشدة ايذانا للجميع بالتصفيق فيصفق الجميع

وبعد أن أتم خطابه أقبل عليه الاستاذ وليم عبيد فقبله في وجنتيه ، وهنا هاج الباشا الوقور الجليل وأخذ يقبل كل من يراه

***

ثم قيل : « سكوت » ، فسكت الناس ، ورأينا أرملة سعد تقرأ كلاما ـ ربما مكتوبة ألفاظه بالافرنجية ، فصفق الصبيان ، وصفقت الصبايا ، وهم الجميع بمغادرة الضريح .

هذه صورة مصغرة من موقف الوفد بقبر سعد في اليوم الاول من أيام عيد الاضحي .

وهكذا يمتد بنا الاجل حتى نرانا نعيش فى أيام عجيبة يتخذ عبيد سعد من ضريح سعد مجالا يلهون فيه ماشاء لهم اللهو ، ويعبثون تحت سقفه ماشاء لهم العبث .. فهل يجازي سعد بعد مماته نظير ماقدم لاولئك الرقعاء فى حياته ؟ وهل هكذا تتخذ المقابر أسبابا للقحة والتهريج وأي مقبرة ؟ .. مقبرة سعد ! ومن من ؟ .. من عبيد سعد !

لكن الذين اتخذوا وما يزالون يتخذون المساجد وبيوت الله سبلا يثيرون عنها الشغب ويشعلون فيها مشاعل الفتنة وينتهكون مالها من حرمة مقدسة ويعبثون بما لها من جلال رباني ، لكن قوما هذا شأنهم لايبعد عليهم أن يتخذوا المقابر سبلا يصنعون بها ويأتون عنها مايصنعونه ببيوت الله ويأتونه عنها سواء بسواء

وان عجب فان العجب غاية العجب أن تسف الجهاد وتسف الكوكب فتقولان فى وصف هذه المظاهرة الرقيعة أن التصفيق كان حاداً والهتاف كان حاداً وأن الناس كادوا يحملون الرئيس الجليل على أكتافهم .. تقول الجهاد وتقول الكوكب كلاما رقيعا مثل هذا الكلام ولا تذكران أنهما ليسا في مقام سخر وعبث وقلة ادب ولكنهما في مقام جاد ، فى مقام ان لم يخشع الانسان فيه لجلال الموت أو لجلال الله فما هو اذن بالانسان ولكنه حيوان أو شبيه بالحيوان

ويزعمون بعد هذا كله أنهم خلفاء سعد ، ومنفذو وصية سعد ، ومؤدو رسالة سعد ، وسعد منهم بريء ، وسعد منهم يلاقى فى ضجعته الاخيرة شر الجزاء

في غرزه

الآن وقد اشتدت الازمة المالية في العالم كله وبكت من شدتها أمريكا نفسها ونحن نعلم أن أمريكا بلاد الثروة والملايين فلا عجب اذا ضاقت الاسباب بي كما ضاقت باخوتي بني آدم في الشرق والغرب والشمال والجنوب، فلا الحانات تتسع لي ولا مشارب القهوة ولا الملاهي، وان من العفة أن لانجد، وأحسن طريقة لقطع الوقت التجول في الخلوات فأنا أخرج الى احدى الضواحي لاشم الهواء وهو مفيد ورب ضارة نافعة، وهاقد سلكت هذه السبيل، والحق انى شعرت بلذة في هذه النزهة وتغلغلت في جزيرة قصر النيل ولم أدر بالوقت كيف يمضى سريعا فصارت الساعة هي الثانية عشرة مساء، ولم يكن لي بد من العودة الى داري حرصاً على قروش معي فقفلت راجعاً أفكر في الدنيا وشئونها وهو تفكير يهيج الشعر في الصدر ومن عادتي أن أنظم الشعر اذا خلوت الى نفسي، واخترت بحر السريع فجعلت أسلطن نغمته في نفسي وأقول:

مستفعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن مستفعلن فاعلن

ورددت هذا وكان صوتي أعجبني فأخذت أتغني بهذه النغمة، فما راعني إلا يد وضعت على كتفي وقائل يقول: ايه، هات من هذا الصوت، فذعرت والتفت الى من ورائي فرأيت رجلا له وجه حمار وعنق أوزة، فاغمي علي، وأفقت من اغمائي بعد ذلك وأنا طريح أمام باب غرزة المعلم حنفي وأبو شلاضيم يرش الماء على وجهي، ثم دخلت معه والاخوان يتحدثون

الاستاذ — بقى ده كلام؟ والله لو كان عارف أن معزة حاتقابله في المنصورة كان راح

مرسي افندي — ولا معزة ولا جدي

أبو شلاضيم — ليه ياعم الخير كتير وربنا باسطها وعندنا المعزة وعندنا الجدي وخروف كمان، دحنا ناس كويسين يا معلم ومستورين والاشيا معدن

جوز عديلة — أمك مش باعت الخروف؟

أبو شلاضيم — وماله ولكن المعزة والجدى فاضلين ومربيين بدال الوزة تلاته

أبو كيفه — يعني انت دلوقت فصل الوز

أصوات — ها ها هع ع ع. هاه هع

أبو شلاضيم — من حق الابريق النحاس أصله وزة داست على النعمة قام ربنا سخطها ابريق؟

أبو كيفه — آه والله رقبتها زي بزبوز الابريق، لازم العبارة دي صحيح، وبيقولوا أن توفيق دياب أصله جميل وربنا سخطه قرد بس مش قرد قوي

صرصع — اللي بينسخط قوي يكون كفر، يكين توفيق دياب كداب بس، وعشان كده السخطة اللي سخطها له ربنا خفيفة

أبو كيفه — والدكتور هيكل ما هو أكدب منه أمال ما انسخطشي ليه

شلاطه — غير كده؟ ما هو زى أم قويق

العيوطي — وأم قويق دى أصلها ايه قبل ما تنسخط

أبو كيفه — أصلها واحدة ست كانت بتطلع في المظاهرات وجوزها دعا عليها ربنا سخطها

رغوت — يا ولداه

ملم — والله شيء يدوب القلب

الاستاذ — أيوه صعبان علينا لكن الحق عليه مين قال له يبهدل نفسه كده، كان زعيم جليل وكل الناس بتعظمه، طفى لحد ماحدش راضي يبص في وشه

الشيخ علي — أيوه انهزأ قوى، من بعد ما كان لما يروح أى بلد تتهز له الارض بعد موت سعد باشا شوف جرى له ايه، مش مستجرى يروح المنصورة احسن الاهالي يهزأوه

مرسي افندى — سمعت البلاغ والجهاد بيقولوا ايه؟

الاستاذ — بيقولوا ان الحكومة قال عملت لهحفر في الشوارع عشان كل ما يمشي يقع

مرسي افندي — اللي ولا مجنون يصدق الكلام ده، بقى الحكومة حاتقلب شوارع مدينة زي المنصورة عشان النحاس ما يعرفش يمشي؟

مرسي افندي — ده المجلس البلدي ياشيخ والا المجلس المحلي بيصلح شارع واحد هناك، مش كل الشوارع، ولو كان عايز يروح صحيح كانت الشوارع قدامه كتير يمشي منها والبيت اللى كان معزوم فيه يروحوا له من شارع البحر، ولافيش في شارع البحر تصليح ولا نقر ولا حاجة، فيه ناس مش عايزين يشوفوا وشه، ادي العبارة كلها

محمد بك — اخص على وشه غشاش حرامى نصاب مجرم، بقى أنا ما يرضاش يسلفني عشرة جنيه وانا كنت استلف منه بالميت جنيه وياخدهم على داير مليم وفوقهم ربا قدهم؟ لكن ربنا ما يرضاش كده، ان ما كانش بنابوني ده يشحت وربنا يخرب بيته، ما ابقاش محمد بك، دنا خليته غني وكان مايسواش مليم

مليم — مال مليم. أنا قلت حاجة ياسي محمد بك؟

محمد بك — لا قلت ولا عدت. أنا ماجبتش سيرتك

مايم — وهو اللي بيجيب سيرة الناس ماهي الناس برده تقطع فروته

ابو شلاضيم — ابدا ، ماحدش قطع فروته ، ده الراجل اللى اشتراه من امى دبحه فى العيد وادت الفروه لبتوع الاسعاف

حلبوحه — بتوع الاسعاف دول مالهم ومال الناس ، اللى يدوخ والا يتعور يشيلوه يودوه الاسبتاليه زي مايكونوا قرايبه

الاستاذ — لامش قرايبه ،دول أصحابه ، بقى محمد بك الشناوي وعلى بك عبد الرازق وحنا بك منصور زي ما انت عارف ، عاملين زعماء فى المنصورة ، وبدهم يعزموا النحاس عندهم ، لما عرفوا أن الاهالى مش عاوزينه ادعوا أن الحكومة قلبت شارع السكة الجديدة وقصدها انه ما يقدرش يفوت ، والحقيقة أن شارع السكة الجديدة معمول فيه الحفر عشان مد الشبكة الكهربائية والمدير نفسه ما بيقدرش يفوت من الشارع ده بقى له مدة ، قل لى بقي ايش عرف الحكومة أن النحاس كان عايز يروح المنصورة لما حفرت السكة ؟ يعنى الحكومة دي بتنجم ؟ والا صدقى باشا بتاع طوالع الملوك ؟

جحاش — أما الراجل بتاع طوالع الملوك ده !بكاش قوي ؟ قال دخل فى علم الله

الاستاذ — كلام فارغ ، علم ربنا مايعلموش غيره

مرسي افندي — لو كان حد يعلم الغيب ما كانوش بتوع الوفد أعلنوا أن النحاس رايح المنصورة وبعدين منعوه لما شافوا المنصورة مش قابلاه

الشيخ علي — ده البلاغ والكوكب والجهاد بيقولوا ان المديرية جابت ألوف من الفلاحين عشان يهتفوا ضده

الاستاذ — عجيبه ، وهم الفلاحين على قد ايدين المديرية تقول لهم تعالوا اشتموا ده واضربوا ده ، ولما الفلاحين دول بيحبوه حايجوا يهتفوا ضده ازاي أما ده جنان صحيح

مرسى افندى — سيبك م الكلام ده احنا نحمد ربنا على ان الناس فتحوا عيونهم وعرفوا حبيبهم من عدوهم ولا بقاش للتهويش بازار في البلاد زي زمان

الشيخ علي — بازار إيه ؟

الاستاذ — بازار سوق الخضار

مرسي افندي — ما هدوا البازار القديم وخلوه في شارع فاروق ونظموا الحته بقت زي أوروبا

الاستاذ — والله نفسي أروح أوروبا فى الصيف ، لكن منين الفلوس

الشيخ على — انت وأنا نقول منين ، لكن اللي زي بتوع الوفد ما يقولوش منين ، بينصبوا على الناس ياخدوا فلوسهم ويتفسحوا بها فى أوروبا

الاستاذ — ده كان زمان احنا بنقول ايه من الصبح ، مش بنقول ان الامة كرهتهم ولا بقاش حد يديهم ، اذا واحد منهم سافر أوربا السنة ابقي تعالى احلق شنبي

الشيخ علي — يستلفوا يا أخي من اليهود ويسافروا عشان مايبانش فقرهم

مرسي افندى — لكن مش كلهم ، واللي يستلف يخرب بيته

محمد بك — تمام ، بنايوتى يخرب بيته وبيت أبوه

حلبوحه — بيت أبوه في الفجالة

جحلش — أبو مين ؟

حلبوحه — أبو ... والله ما أنا عارف ، نسيت !

حنجل — ازاى تنسى وانت عارف انى محتاج للقرشين دول ، الحق على اللى أسلفك ، دنت ما عندكش دين ولا ذمة

الاستاذ — اللي ما عندوش دين ولا ذمة يبقى ما عندوش شرف ولا ناموس

بوبو — احنا بتنا مليان ناموس كل ناموسة قد الحداية ، مش بقدر أنام

بياظة — ياخسارة لو كان الناموس ده مش بيقرص كان يبقي عال ، ياسلام لما يزن ذى المزيكة ده والله يبقى شيء لطافة لا تقول لى عبد الوهاب ولا أم كلثوم ولا غيرهم

زعزوع — بحق الناموس ده حسه كده والا بيزمر ، ومعاه زمامير

زهران — ضروري بيزمر بزماميز لان ده مش حس بنى آدم

عكريشه — وهو الناموس بنى آدم ؟

فاسوخه — أمال مش بني آدم ، أبونا آدم وأمنا حواهم الاثنين خلفوا الدنيا دي كلها ناس وحمير وبقر وناموس وكله

سوكه — كلام فارغ ، بقي الحمار بني آدم ؟

عكريش — أيوه الحمير بني آدم ، أمال النقراشي بيقول ان العقاد حمار ليه

جحلش — لو كان البني آدم حمار كنت انته تعرف تنهق

عكريشه — ودي حاجة ، هاء ، هاء آء آء هاء

المعلم حنفي — مين اللي بينهق كده ، اسكت ياجدع احسن البوليس يسمعك يكبس القهوة

أصوات — بوليس يا خبر يللا بنا ، سلام عليكم ، سلامو عييكم سامو عليكم

من الادارة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

الدكتور طه حسين

بقلم أحد أصدقائه

تناولت الصحف الدكتور طه حسين بعد موقف الدكتور عبد الحميد بك سعيد فى مجلس النواب وما أثبته من الحاد الدكتور طه وما بينه من مطاعنه على كتاب الله تعالى. فمنها ماحبذت الحاده ومنها ما دافعت عن الدين

وليس لي أن أزيد الطنبور نغمة ولكنى أرى من الواجب الادبي والتاريخي أن أقول لمن تصدوا للكتابة عن الدكتور أنكم ذكرتم شيئاً وغابت عنكم أشياء . فقد تناولتم الدكتور طه حسين وهو يطل من فوق القمة التى مهدها وشيدها على مخالفته لاخلاق الناس وعاداتهم فضلا عن معتقدهم

عرفت الشيخ طه حسين وهو مجاور بالازهر ويحضر معي الكامل للمبرد على المرحوم الشيخ سيد المرصفى بالرواق العباسي وأذكر أن الشيخ سيد المرصفي شرح لنا قصيدة علقمة الفحل التي أولها

طحا بك قلب في الحسان طروب
بقيد الشباب عصر حان مشيب

الى أن وصل الى قول الشاعر

بها جيف الحسري فأما عظامها
فبيض وأما جلدها فصليب

فلم يستطع أن يفهم طه المعنى وتناوله بقارص الكلم . فكان هذا الموقف داعية لان أتعرف على الشيخ طه وقائده الشيخ محمود فاذا بي أعرف أنه من المنيا — بلدينا — وفي العطلة الصيفية للازهر كنت فى المنيا وصادفته فى حانوت خاله محمود محمد متعهد الصحف وهو الذي أرسله ليتعلم فى الازهر على نفقته

ولارسال الشيخ طه الى الازهر حادث عجب لم يذكره فى كتابه الأيام — وها أنا أذكره لاصحح واقعة تاريخية أهملها طه حسين في كتابه عمداً أو سهواً

كان المرحوم محمود محمد خال الدكتور طه حسين مساح أحذية فى بندر المنيا ثم اشتغل بائع صحف وكان يعول ابن اخته فيمن يعولهم وكان شديد الايمان ويعتقد بأن الله يرزقه (علشان خاطر الاعمى ده) فأرسله الى الازهر وأخذ يمده بالمال الذي يكفي لدفع نصيبه في أجر مندرة بدرب العزقى بالباطنية وما يقتات به من طعمية الحاج عبده الشامي

كان طه ثائراً على الطبيعة وعلى المخلوقات وعلى الخالق حتى بلغ به الامر الى أن يجلس فى طرقة الرواق العباسي ويطعن على النبى صلى الله عليه وسلم فعلم الشيخ حسونه النواوى شيخ الجامع الازهر اذ ذاك فاستقدمه ونصحه فلم ينتصح وتمادى فأصدر أمره بشطب اسمه من سجل الازهر

خرج بعد طرده من الازهر حانقا فأواه المرحوم الشيخ عبدالعزيز جاويش رئيس تحرير العلم فى ذلك الوقت وكان ينشر له فيه . نظرات في النظرات . حتى انشئت الجامعة فتوسط له المرحوم الشيخ الخضري فى أن يكون أحد طلبتها . وكان الشيخ الخضرى من أعضاء اللجنة التى امتحنت طه حسين وأعطته شهادة الدكتوراه

واذا شئت أن تقف على مبلغ ما وصلت اليه نفسية الدكتور طه حسين فاليك أسوق ما أعرفه من حوادثه مع خاله وأستاذيه الشيخ المرصفي والشيخ الخضري

مرض خاله محمود محمد بمرض باطنى ارغمه على بيع كل ما يملك حتى ملابسه فجاء الى القاهرة وفكر فى ابن اخته الذي اصبح معروفا فى جميع الاوساط وقال لعله يذكر ابي سبب نعمته وحياته التى يحياها الآن . ذهب اليه لا ليطلب منه مالا بل ليكون وسيطا له في مستشفى مجاني فطرده ونهره فعاد المسكين يبحث عمن يعطيه اجرة السكة الحديدية ليعود الى المنيا ويموت فيها ويدفن بمقابرها في البر الشرقي فلم يجد من يحقق له هذا الامل غير مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي فسافر ومات .

اما حادثته مع استاذه الشيخ سيد المرصفى فقد حفظ جميل تهذيبه وتأديبه بأن اتخذ من ادب الشيخ سيد مطعنا حينما كلف الشيخ سيد بالاشراف على تصحيح كتاب ادبي كانت تطبعه دار الكتب الملكية ورماه بالجهل

أما الشيخ الخضري فقد انتقده طه حسين حينما طبع مختصر الأغاني ورماه بالجهل ايضا فرد الشيخ الخضري على الشيخ طه بقوله (انى معترف بجهلى واكبر دليل علي هذا الجهل انى منحتك شهادة الدكتوراه

هذا بعض مالم يثبته الدكتور طه حسين في كتابه الايام . وهذا دليل علي مخالفة طه لاخلاق الناس وعاداتهم ومعاملاتهم ولا ينتظر منه أن يسيء إلا الى من احسن اليه . ولعل الدكتور طه يعود الى ذكرياته فيحدثنا عن ماضيه ونشأة نزعته التي لا يشاركه فيها احد

منياوى

حديد انتشتاد

أعظم تجديد للقوة

جوليوني أرسته وشريكه

تليفون } اسكندرية ٤٩٥٩ عتبة ٢٥٦١١

بريد المنصورة

حول زيارة النحاس للمنصورة !!

قرأنا تلك الخطبة الثارية ... التي ألقاها زعيم آخر الزمان علي قبر نبي أمة الدجالين في يوم عيد الاضحى . والتي أعلن فيها الحرب على الدولة الانجليزية وارتقبنا ما ستتخذه هذه الفئة الباغية من الوسائل لتلك الحرب الضروس..

وفيما نحن في هذا الارتقاء اذ بنا نسمع أن هذا المنحوس قد جعل طليعة هجومه على انجلترا أن يزور مدينة المنصورة فتولتنا والله الحيرة ، وقلنا اية تلك التي تربط هذه الزيارة باعلان الحرب على الانجليز ...

وهل سينعقد ما يسمعه من هتاف قنابل فترتفع في جو السماء ثم تنقض على المعسكرات الانجليزية ؟؟

حقا لقد حرت امام هذه الامور التي لا تصدر عن عاقل وأردت أن أخرج من هذه الحيرة بأن التقي بصاحبي الوفدي الذي حدثت قراء الكشكول الاغر من قبل عنه لعله يفسر لي هذه المناقضات فذهبت الى منزله وما كدت أقابله حتى رأيت كأن نارا تتقد بين ضلوعه فجزعت لما به وقلت ما يهمك ؟؟

فأجاب . وهل هناك شيء يبعث الحسرة ويغري بالالم اكثر مما حاق بنا اليوم ؟؟ الا ترى هذا الخذلان الذي لحقنا من وراء زيارة رئيسنا الجليل ...

ومن ثم رأيت الفرصة قد سنحت للظفر بطلبتي ، فقلت له . وأي خذلان هذا الذى لحقكم ؟؟

قال ، ان هذه الزيارة قد افصحت عن حقيقة مرة هي أن نجم الوفد قد أخذ ينحدر الي الافول ، وان سلطان الحكومة قد بسط رواقه الشامل على البلاد !!

فسألته عن سر هذه الزيارة بعد أن أعلن زعيمه وأمه هذه الحرب التى اعلنها على الانجليز والتى صرح فيها بأن العدو الحقيقى للبلاد انما هم الانجليز لا حكومة صدقي !! فأجاب

صدقني ياصاحبي ان هذه الزيارة لم يكن لها أي مسوغ ونحن لم نطلبها وانما الذي اغري بها وسعى اليها هو أحد المحامين الذين يريدون ان يطيروا على جناح الشهرة من عش الوفدية وقد ذقنا وبال امره واحاطت بنا خطيئته

فقلت وما الذى جعلكم تنكصون على أعقابكم ، وتعارضون انتم في زيارة زعيمكم ، وهل لما تزعمه صحفكم من أسباب الرجوع عن هذه الزيارة ظل من الحقيقة ؟؟

قال ، في الحق لا تصدق ما تقوله صحفنا وان للحزبية لغة وللحقيقة لغة أخري ، وليس من لغة الحقيقة أن السبب في ذلك هو أن الادارة قد أحدثت حفريات في الطرق لتمنع السير فيها لان هذه الحفريات موجودة قبل ان يعلم نبأ هذه الزيارة وهي في بعض الشوارع فحسب ، ولو كنا نريد هذه الزيارة حقا لوجدنا أمامنا شارع البحر وهو افخم شوارع المدينة وليس فيه ما يعيق السير وهو خير الشوارع لمرور زعيمنا لان جميع بيوت زعمائنا في المدينة تقوم فيه ، ففيه منازل الشناوي بك وابي نصير بك وبرهان نور وعلى عبد الرازق وحتى يقوم فيه بيت ابراهيم الطاهري والدكتور محمود سامي ...

اما السبب الحقيقي فهو اننا رأينا الناس قد انصرفت قلوبهم عن الوفد ولمسنا ذلك بأيدينا ونحن ندعو الي هذه الزيارة فاذا جاء النحاس ومن معه ورأوا ما فيه الناس فت ذلك في عضدهم وحقت علي الوفديين بالدقهلية الفضيحة ، تلقاء ذلك رأينا ان نمنع هذه زيارة بأيدينا ولا ضير علينا من ان نتقول على الحكومة ما نتقول ، وهذا سر ما نجده باديا على من الحزن والالم

قلت وهل حقا ستجعلون شعاركم بعد اليوم (الاستقلال التام او الموت الزؤام) ؟؟

قال وهل في ذلك شك !!

ولما رآني ابتسم قال لعل فكرك الآن تطيف به ذكريات عن دار النيابة السعدية في سنة ١٩٢٤ وتقول لقد رأينا تفسير هذه الجملة الحارة بتلك العبارة التي ذهبت في البلاد والتاريخ مذهب المثل وهي (هل عندكم تجريدة) وكان الذي فسرها هذا التفسير البليغ ... هو زعيمنا الخالد !!

ان كنت تذهب الى مثل ذلك فاني اقول لك في لهجة الحزم والعزم ان ذلك الوقت قد ذهب وسيرى الانجليز قريبا (وقريبا جدا) مقدار بأس الوفد وقوته ومن ثم يأتوننا اذلة صاغرين لقد ذهب الوقت الذي كنا نقول عنهم (انهم شرفاء معقولون) و (لئن خسرنا المعاهدة فقد كسبنا صداقة الانجليز) و (جربونا في الحكم فان لم نعجبكم فاطردونا) وغير ذلك مما هو مسجل علينا

واني لا شرح صدرك بنبأ خطير سيكون من ورائه النصر الحاسم القريب على الانجليز ذلك ان المجاهد الكبير وليم عبيد قد قدم للمحاكم الشرعية يطلب التبرؤ من هذا الاسم (وليم) لانه كان يحتفظ به استبقاء علي الولاء للانجليز وناهيك بالمجاهد الكبير اذا غضب !!

وهنا انصرفت بعد ان طلبت من الله السلامة ولساني يردد قول القائل (اصحاب العقول في راحة)

رقيب

في صلاة الجمعة

الدكتور عبد الحميد سعيد — أنا عارفك يا نحاس !! ما تبعدش عن بيوت الله إلا بالمقشة . . .

راحت السكرة وجاءت الفكرة

الاستاذ لطفي السيد — ما تآخذناش يادكتور طه ، الحال من بعضه

الشيخ طه حسين — هو أنا «شايف» علشان آخذك ؟؟ دا بقى عمى عين وعمى قلب كمان !!

مجلس النواب فى أسبوع

لمندوب الكشكول البرلماني

أما أسبوعنا فيستقر فى جلسة واحدة يصح ان نسميها جلسة مابعد العيد . وقد أشعرنا مستهل هذه الجلسة انها ستكون هادئة أو فاترة أو هادئة وفاترة معاً .. لكنا لم نلبث أن رأيناها تحمست وتكهربت ، وأصبحت بحق جلسة هامة أوخطيرة أو هامة وخطيرة معا :

جلسة الاربعاء ٢٠ ابريل

تعب جرس الرئاسة من استدعاء النواب ، فظل يسمعهم رنينه دقائق ثم اكتمل في جوف الحرم عددهم ثم أذن بافتتاح الجلسة

أجاب معالي وزير الحقانية عن سؤال لحضرة النائب المحترم مصطفى صدقى خاص بتبعية ناحية البساتين من الناحية القضائية لمحكمة الخليفة بدلا من مأمورية حلوان ، ثم أجاب من بعده دولة وزير المالية عن سؤال لحضرة النائب المحترم على حسن احمد خاص بتشجيع صناعة الكبريت القومية ، فأبان دولته عن وجهة نظر الحكومة من فرضها الضريبة علي الكبريت وهي تنمية موارد الدولة بحيث لايتعارض هذا الامر مع مبدأ تشجيع الصناعة القومية وهو غايتها الكبري

واذا انتهينا من ذلك عدنا الى الميزانية ، والى ميزانية الحربية ، فاض علينا سعادة وزير الحربية ببيان رائع قوي عن نهضة الجيش المصرى ومدي ما أدخل عليه من اصلاح وما يبذل في سبيل تهذيب جنوده وتنظيم صفوفه واعلاء شأنه ، لكن يظهر أن المعارضة كانت مدبرة خطة منظمة للهجوم ، فصعد حضرة النائب المحترم حافظ بك رمضان وعقب لبيان وزير الحربية فى نقد شديد حار ، وعرض لمسألة سلاح الطيران المصرى ، ثم لمسألة الـ ٧٥٠ الف جنيه التي تدفعها حكومة مصر لحكومة السودان ، ثم لمسألة خروج الحملة العسكرية المصرية من السودان أثر حادثة السردار الشؤمى ، فنهض من بعده دولة رئيس الحكومة ورد علي بيان رأس المعارضة رداً منطقياً بليغاً مقنعاً فنوه بما أصاب جيشنا الفتي من تقدم ورقى وقال انه لم يترك السودان لينعم فى ظلال القاهرة ولكن ليشقي في سبيل الوطن ، أو بمعنى أدق ليقوم حارسا يقظا أمينا على حدود الدولة ، ثم طف علي مسألة الـ ٧٥٠ الف جنيه فذكر تاريخها الذي يرجع الي تعهد مصر بدفع هذا المبلغ منذ ترك الجيش المصري السودان وذكر الحكمة في الحرص على دفعه فى سبيل استبقاء حق مصر فى السودان ، وانتهي دولته من ذلك الى مسألة سلاح الطيران فقال ان ضباط هذا السلاح لن يأتوا الينا داخل صناديق مغلقة كما تقول المعارضة ولكن محلقين في جو الوطن المفدي . لكن حزب اشمال لم يقتنع ببيان الرئيس أو لعله خيل اليه انه لم يقتنع به ، فقام الاستاذ الصوفانى وقال اشياء مضطربة لايكاد يثبت منها شيئا حتى يمحوه ، ولا يكاد يقر أمراً منها حتى ينقضه ...

قلنا ان المعارضة بيتت خطة الهجوم ، لذلك كان لزام علي ثالث اركانها أن يساهم بقسطه فى المعارضة ، فنهض ثالثهما وهو عنترة المجلس الدكتور عبد الحميد سعيد فبدأ نقده فى لهجة هادئة أخذت تشتد شيئا فشيئا وأخذت تدوي قليلا قليلا وأعطي عدد الجيش قسطا وافراً من عنايته ، وطلب أن تزاد وحداته وتكثر العناية به ...

عدنا بعد ذلك الي مناقشة بند العليق ، وقد عانى حضرة الاستاذ وهيب بك دوس كثيراً من محاولة الكلام فى هذا البند لدرجة انه صاح بأعلى صوته للسكرتير البرلماني يقول : « أرجوك يا أخي ان تحفظ لي اسمى في العليق ! » فكانت « نكتة » ظريفة ضحك لها الاعضاء ، وقد اصطدم المنزلاوي بك بدولة صدقي باشا بخصوص هذا « العليق » اذ أن المنزلاوي بك يطلب تخفيض ٢٠ فى المائة من الاعتماد الخاص بالعليق ويطلب دولة صدقي باشا عدم اجراء هذا التخفيض ، وقد أثارت هذه المسألة اهتمام المجلس ، وكثر فيها الاخذ والجذب وكثر فيها الرد والدفع وقد حاول حضرة الاستاذ والي الجندى أن يقول فيها شيئا فأضحك بدلا من أن يسمع ويقنع ، ومن أظرف ماحدث انه في غمار هذه المناقشة الحارة الشديدة قام النائب عبد العزيز عسران وقال أريد ان اسأل ، فقيل له قل ماشئت ، فقال يارئيس الحكومة هل ستحتفلون بوصول الطيارين محلقين ؟ فقال صدقى باشا وعلى شفتيه ابتسامة : « .. ماعلاقة هذا السؤال بالميزانية » وقد صادف هذا السؤال السخيف مايجب أن يصادف من ضحك مروح عن النفس المتعبة وهكذا انتهت هذه الجلسة الخطيرة بعد الموافقة علي التخفيض المطلوب

أشياء لم تنشر ولم تعرف عن :

الى الدور النيابية العالمية ... برلمان الانجليز

لعل الحديث فى دار النيابة الانجليزية هو أعذب حديث فى أى دار للنيابة أخري من دور العالم ،فهي أولا أقدم دار للحكم الدستورى وهي ثانيا مقيدة بأوضاع وتقاليد خاصة ، غير مكتوبة في كتاب أو منشورة في صحف ، ولكنها كائنة في الذهن مستقرة في الذاكرة يعرفها الشعب جيلا بعد جيل وتطبع عليها الامة بين كل مرحلة ومرحلة من مراحل السنين ...

ودار البرلمان الانجليزية مستطيلة الشكل رائعة البناء فخمة المظهر ، تجرى فيها الحياة النيابية اليوم علي نحو ما كانت تجري فيها منذ خمسمائة عام ، فأنت اذ تشهد اليوم جلسة من جلسات مجلس العموم فكأنك تشهد جلسة من جلسات هذه الدار منذ تلك السنين الغابرة الطوال . لا يفرق بين الحالين شيء الا لهجة الحديث وأسلوب الكلام وملابس النواب ، وما الى ذلك من الاشياء المادية التي تتأثر بالتطور وتتهذب بفعل السنين والرقى العمراني

ويسكن رئيس المجلس ، ويسمونه « المتكلم » داراً فخمة تكون النصف الاعلى لدار المجلس. فان جاء موعد انعقاد المجلس وتهيأ الرئيس لمغادرة داره الخاصة الى دار الامه البرلمانية العامة تقدمه ضابط من ضباط الحرس البرلماني فى ملابس عسكرية مزركشة ومحلاة بالاوسمة حاملا فوق كتفه عصا فضية طويلة هي صولجان الرئاسة النيابية فاذا دني من دار المجلس صاح بأعلى صوته : « المتكلم » وهنا يسرع النواب المزدحمون بأن يفسحوا للرئيس طريقا يسلكه الى منصة الرئاسة فاذا مر بهم انحنوا له ورفعوا قبعاتهم في اجلال وحيوه تحية ملؤها الطاعة والاحترام ، فيرد عليهم التحية ويمضي الى منصته على الفور

وينعقد مجلس العموم الانجليزي اربع مرات فى الاسبوع الواحد ، تبدأ جلساته من الساعة الثالثة بعد الظهر وتنتهي في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . وليس للنائب الانجليزي أي امتياز خاص في السكة الحديدية مثلا أو في التليفون أو فيما يشبه ذلك من شئون ، بل انه يعامل فى هذه الاشياء جميعا كما يعامل أى انسان عادي سواء بسواء ، ويتناول فى الشهر خمسة وعشرين جنيها ليس غير

فاذا استقر رئيس المجلس فى مقعده أمام منصة الرئاسة التى تحمل الصولجان الفضي بدأت الجلسة ومضي النواب « يتكلمون » . والغريب أن كل نائب لا يملك حق الكلام من تلقاء نفسه ، اذ أمر الكلام فى المجلس راجع الي رأي المراقبين البرلمانيين وهم يسمون بالسياط ، ولهم نفوذ كبير على احزابهم ، أى هم فى الواقع حكام الاحزاب النيابية تحت سقف المجلس . فمن شاء من النواب أن يتكلم في مسألة من المسائل فليرجع فى ذلك قبل انعقاد المجلس الى المراقب يطلب اليه الاذن في الكلام فيقيد المراقب اسمه بين اسماء من عهد اليهم الكلام فى هذا الشأن من أعضاء حزبه

ولا يمكن لأي نائب ان يتغيب عن جلسة ما الا اذا صرح له المراقب بذلك . فاذا طلب الي المراقب أن يصرح له باجازة مدي يوم أو يومين يطلب اليه المراقب أن يبحث في الاحزاب البرلمانية المعارضة ليرى ماذا كان من بين أعضائها أحد سوف يتغيب بقدر ما يريد ، فان وجد هذا النائب المعارض الذي سوف يتغيب منح الاجازة التي يطلب وان لم يجد فلا سبيل له لان يمنح الاجازة بحال ، والغرض من ذلك أن تكون أصوات الحزب البرلماني متكافئة ، فان فقدت صوتا فلا بد أن يفقد الحزب المعارض صوتا كذلك

ولا حرج علي الاعضاء أن يجلسوا في المجلس بقبعاتهم ، غير أنه لزام على كل من يريد أن يترك مجلسه لأمر ما أن يرفع قبعته امام منصة الرئاسة مادام الصولجان الفضي موجودا فان كان من غير قبعة فهو ينحنى بعض الشيء ، وتلك آية كبري على مدي تقديس النواب لرئاسة المجلس

فان اقترح على شيء فليس سبيل أخذ الاصوات هو سبيل نعم أو لا ، أو هو سبيل موافق أو غير موافق ، ولكنه سبيل من اعجب السبل التى تحصي بها الاصوات ، اصوات الموافقة والمعارضة ، اذ ينهض الاعضاء جميعا فيخرج الموافقون من باب يميني ويدخلون من باب آخر ، ويخرج المعارضون من باب شمالي ويدخلون من باب آخر ، بينما يحصي أحد السكرتيرين عدد من خرجوا من اليمين وعدد من خرجوا من الشمال فاذا عادوا الي جوف المجلس بعد ذلك تليت عليهم نتيجة التصويت

ويتناول النواب طعامهم في المجلس ، وهو عشاء فاخر بثمن بخس لا يكاد يذكر ، ومن طريف الظواهر التي تري اثناء العشاء أن النواب المختصمين في المجلس يتناولون العشاء كل مع الآخر في بوفيه المجلس ، ويرون فى حال من المرح والانس يستحيل علي العقل أن يصدق معها أن أولئك الناس كانوا قبل ساعة واحدة أعداء ألداء متباغضين أو سيكونون بعد ساعة واحدة خصوما متنافرين متحاربين

لونه العداء الوفدى للانجليز

توفيق دياب يظهر ضد مايبطن

أقسم بكل يمين محرجة أن توفيق دياب هو عدو الوفد وأول الخارجين على قراراته — ان كان للوفد قرارات محترمة — فقد حدث أن وقفت أرملة المرحوم سعد زغلول باشا تعلن عداءها للانجليز الذين فاز بصداقتهم النحاس وشركائه في المفاوضات . وتابعها النحاس فى اعلان العداء ونادي بوجوب العداء وكان توفيق دياب صاحب ومحرر جريدة الجهاد أول من اعلن خطبة رئيسه وخطبة صفية هانم بنت المرحوم مصطفي فهمي باشا أو أم المصريين كما تقول صحف الوفد

ولعمر الحق أن متابعة توفيق دياب لسادته وكبرائه عمل مشكور إن كان صادقا في ادعائه . ولكن الواقع وما يجرى من الحوادث يكذب توفيق دياب

ليس الواقع الذى نعقبه ان توفيق دياب يقدم تقارير سرية لجهات معروفة عن هيئة معروفة كما يزعم بعضهم . وليس الواقع ما يحدث من توفيق دياب وغيره فى أماكن اللهو فكل هذا لايعنينا . ولكن الواقع الذي لايقبل تكذيبا ولا محاجة هو تحصين توفيق دياب بصرح من الصروح الاجنبية الذين يتمتعون بالامتيازات ولا أدلك على اسمه فقد يكون انجليزيا صميما مولداً ومنشأ

استطاع توفيق دياب أن يستحوذ على كفالة محمد سيد ياسين فأنشأ صحيفة الجهاد ثم أراد أن ينشيء لها مطبعة وهناك فى بولاق وبعد الكوبرى قطعة أرض أخذ يشيد عليها مطبعة جريدته فرفعت ضده دعوي اغتصاب فحكم عليه بازالة ما بناه

وعز على توفيق دياب أن يصدر ضده هذا الحكم للشمول بالنفاذ فلجأ الى أحد أبطال المحكمة المختلطة الذين يؤجرون لحماية المغتالين ويؤجرون للذين يريدون الفرار من العدالة .

وقد شاء القدر أن يكون أجير توفيق دياب انجليزي التبعة فتنازل توفيق له عن المطبعة والمباني

تقدم الاجير الانجليزي خصما ثالثا فى الدعوى وانتقلت القضية من المحاكم الاهلية الى محكمة مصر المختلطة . وقد تبين للمحكمة سوء نية الاجير والمستأجر فحكمت ببطلان الاجراآت وازالة المبانى وتنفذ الحكم وأزيلت المبانى فعلا

فكيف نوفق بعد هذا بين اعلان العداء وبين احتضان الصداقة . مع العلم بأن العدو والصديق انجليزي . هل لنا أن نفهم أن جنود الوفديين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم او ان أعمالهم تحتم علينا أن نطبق عليهم قوله تعالي (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم) ؟؟؟ !!!!

« مطلع »

٤٤٢٥ اعلان بيع

٤٩ سنة ٩٣٢ ه

فى يوم ٢١ مايو سنة ٩٣٢ من الساعة ٦ افرنكي صباحا ببندر الفيوم بمكان فارس

سيباع علنا محصولات زراعية موضحة بمحاضر الحجز التنفيذي والتحفظي بتاريخ ١٤-٣-٩٣٢ و٩-٩ و٢-١١-٩٣

ملك دسوقي خالد مرزوق من الفيوم بشارع الصوفى

وهذا البيع كطلب معالي أحمد على باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف أولاد حسن عبد العال ومحله المختار قسم قضايا الوزارة الكائن ببني سويف

تنفيذاً للحكم الصادر في ١٧ نوفبر سنة ٣١م من محكمة بني سويف الاهلية

وفاء لمبلغ ٣٧ج و١٤٠م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٣٠ اعلان بيع

في يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية الحمامة الغربية مركز جرجا واليوم التالي بسوق القرعان اذا لزم

سيباع علنا اردبين فول موضحة بمحضر الحجز التنفيذي عليهم في ١٢ مارس سنة ٩٣٢

ملك عبد الموجود علي عبد الرسول من الناحية

نفاذا للحكم ن ٧٤٩١ سنة ٩٣١ جرجا

وفاء لمبلغ ١١٠ قرشا صاغا بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد

كطلب الاستاذ محمد عبد اللطيف الصراف المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

من تاريخ بنى اسرائيل

مصرع ملك كهنوتى فى التسعين من العمر

هر كانوس ، أو الملك الشهيد ، هو ذلك الملك اليهودى الذي حكم الناس خمسين عاما أو تزيد قليلا في غاية من العدل والامانة والبر. كان رقيق النفس ورعا متقشفا شغل منصب الكاهن الاعظم ، ولذلك سمى بالملك الكهنوتي وقد كان محبوبا من الشعب بأسره لانه كان يمثل الرسول الالهي فى عرفهم من جانب و كان يمثـل الاب الحنون الخير الوديع الشفوق من جانب آخر

وقد تنبأت عرافة اسرائيلية يقال انها بلغت المائة والتسعين من العمر بان هر كانوس سيصيب في الدنيا حظا طيبا وفى الآخرة حظا طيبا ، غير أن مصيره فى الحياة سيكون بشعا ولو أنه سيتقبله بصدر رحب وقلب عامر بالايمان

ولما أسر ملك العجم وانقضى عهد ملكه أخذ عدوه الفاسق الطاغية هيرودس يتربص به ويبيت الغدر له لانه كان يحمل له في نفسه حفيظة شريرة ، فبعث الي ملك العجم بهدية ثمينة وبكتاب يقول له فيه في عبارة حلوة رقيقة انه يريد أن يرسل اليه الملك الكهنوتي هر كانوس لانه يعتبره أبا له وسيداً عليه ، ولانه يريد أن يكرمه ويحسن اليه نظير ساق اياديه عليه وحسن صنيعه معه وذيل كتابه بشيء يشبه النذير اذ يقول : « ولتعلمن يامليك العجم انك ان رفضت سؤالي ولم تبعث الى بهر كانوس فانى احاربك وأغزو بلادك واقتلك من فوق عرشك ، فان لم استطع ان ادرك هذا بنفسي فانى استعين عليك بالروم وانت تعلم حظك عندهم من المقت ورأيهم فيك من السوء »

اطلع ملك العجم هر كانوس بنبأ هيرودس وأشار عليه بالبقاء عنده وبعدم الذهاب اليه ، وكذلك فعل سائر الكهنة وكبار رجال السياسة والعلم والدين ، غير أن هر كانوس أصر على الذهاب الى هيرودس الطاغية لانه كان مؤمنا بان ذلك الملك الدموى لا يحمل له ضغنا ولا يضمر له حقدا

وهنا أقبلت عليه مريم زوج الطاغية وأمها اسكندره ونصحتا له بألا يرحل الى هيرودس والا يطمئن الي نيته لانه يدبر له أمراً دمويا مروعا هائلا ، ونصحتاه بان يمضي الى ملك خير كريم من ملوك العرب ، فكتب الى ذلك الملك كتابا ابدي فيه رغبته بالرحيل اليه ، واعطي هذا الكتاب الي رسول ليحمله اليه ، وكان هذا الرسول يكره هيرودس أشد الكره ويحقد عليه غاية الحقد لان هيرودس كان قد قتل اخاه واستباح اعراض نسائه ونكل ببيته وذويه ابشع تنكيل

غير أن هذا الرسول خشى ان ينتهى امره الى هيرودس فيفتك به ، فذهب اليه وافشى سر المليك الكهنوتى ، فاكرمه الطاغية وامره بان يذهب الى ملك العرب ويعطيه الرسالة ويحمل ردها اليه ، فلما انتهي الي ملك العرب رحب به واكرم وفادته وبعث معه فريقا من اشداء الرجال بعد أن اعطاه رد كتابه ، وقد رحب فيه بوفادة المليك الكهنوتي خير ترحيب واستبشر بضيافته عنده استبشارا كبيرا

وأبلغ الرسول الخائن الكتاب الى هيرودس فارسل رجاله يكمنون لرجال العرب وهر كانوس فى مكان مجهول ، وما كاد هر كانوس ينتهي الى المكان المعلوم حتي حمل الى هيرودس مقيداً بالسلاسل ، ولما اتهمه هيرودس بانه كتب الى ملك العرب ينبئه بانه يعتزم الرحيل اليه انكر هر كانوس التهمة وهنا فاجأه هيرودس بالكتاب وبرجاله وبأسري العرب وبالرسول الخائن نفسه ، فلم يملك هر كانوس الا أن يعترف بالتهمة ويقر الأمر وقال للطاغية : « لاتحسبن ياهيرودس انى اخشي جندك وبأسك او أخاف من سلاسلك وبطشك ، فالله يحميني منك ومن سوء الشيطان ، والله يعوضني عن مايدركني منك من عذاب كريم العوض ... هيا تشجع أيها الطاغية ، أطح رأسي فطالما أطاح سيفك رؤوسا .. أو احرقني فطالما احرقت يداك اجساما ... أو نل مني بشر ماتستطيع أن تناله من انسان ، فكل ذلك ليس عندي شيئا يذكر وكل ذلك لايساوي عندي ألم لحظة اغفل فيها عن ذكر الله »

وبعد ان قال المليك الكهنوتي كلمته القوية الحقة في غير خشية ومن غير وجل أمر هيرودس بان تحمى رأسه باسياخ نارية وأن تفقأ عيناه باسياخ نارية ، فما زالت اسباب التعذيب تنال منه حتى اسلم الروح بينما كان الطاغية يضحك ويقهقه ويقول بأعلى صوته : « ذق من عذابي ياهر كانوس والجأ لالهك لعله يحميك ! »

وبذلك صحت نبوءة العرافة . ويقال ان ملاكا نورانيا هبط عليه وهو يلفظ النفس الاخير فحمل روحه الطاهرة وصعد بها الي عليين

لا تقرأ هذا الكلام ....

لم يعد لقيلة ان مصر بلد العجائب حظ من الصدق أو حظ من التقدير فالايام تثبت انا أن مصر ليست بلد العجائب أو لم تصبح بلد العجائب ، انما بلد العجائب هو كل بلد من بلدان أوروبا وانما مهد العجائب ليس في الشرق ولكنه فى الغرب

وهل تحت سماء الله شيء أعجب وأغرب من قصة الانتخابات الالمانيه الخاصة برياسة جمهورية بلاد القسر

لقد حدث فى هذه الانتخابات بين أنصار هتلر وانصار هندنبرج ما لا يكاد يصدقه العقل . فمن الاسباب التي استعان بها الزعيم هتلر على خصمه الرئيس هندنبرج انه استخدم عدداً كبيراً من النساء بين راقصات وممثلات وبثهن بين جماهير هندنبرج يحاولن ان يغرينهن بالميل عن هندنبرج والميل الى هتلر ، والجمهور بطبيعته بسيط النفس ساذج الطبع هين التأثير عليه اذا صدرت وسائل هذا التأثير عن ذهن ناضج ماكر ... وهل سمع أحد ، في الاولين أو في الآخرين ، ذهن انضج ولا أمكر ولا أخبث ولا أدهي من هذا الذهن الشيطاني العجيب الذي يستعين بعيون النساء وابتساماتهن واغرائهن وعبثهن فى سبيل انتصار قضيته ؟

لئن كانت المانيا — والمانيا بلاد معقولة عاقلة — قد ابتدعت بدعا مثل هذه ، بدعا تعتبر أعجب واغرب ما عرف الناس من بدع ، فالله وحده هو الذى يعلم أي نوع من البدع ستطالعنا بها أمريكا فى انتخاباتها المقبلة ، وامريكا بلاد ، كما تعلم ، لا ترضي الا بأن تتزعم حركة البدع في العالم اجمع !!

***

وجد محام هندي كبير ذبيحا على فراشه ، ووجدت على مائدة بجانب سريره ورقة مكتوب فيها بالهندي عبارة صغيرة لا تتجاوز سطراً واحداً هي : « عين البحر تنام أما عين العدو فلا يمكن أن تنام » وظهر لهذه المأساة البشعة قصة غريبة فى خلال التحقيق ، فحين كان هذا المحامى تلميذا صغيرا فى احدى المدارس الاهلية الاولية اختلف مع زميل له على شأن واحتد بينهما الجدل فثارت ثائرته ، وكان غنيا معتزا بنفسه ، وصفع زميله ، وكان فقيرا ذليل الجانب ، ولم يكتف بذلك بل بصق في وجهه امام التلاميذ

وسكت التلميذ الفقير المهان ولم يقل شيئا غير انه أسرها فى نفسه واضمر لزميله الغنى شراً هائلا ترك أمر تنفيذه لمشيئة الزمن وحده

وكرت الايام واشتبكت حلقات السنين ، وأصبح التلميذ الغني محاميا ذائع الصيت واصبح التلميذ الفقير مهندساً بسيط الشأن . وحدث أن تقابل الزميلان مصادفة وتذاكرا قصة الصفع والبصق ودعا المحامى المهندس ليتناول العشاء عنده في بيته .. فبعد أن تناولا العشاء وجلسا معا يسمعان الى الفونوغراف ويلهوان ، أحس المحامى بشيء من التعب فاستأذن صديقه في أن يستريح على سريره دقائق معدودة ، وما كاد المحامي يفعل حتى انقض عليه المهندس وطعنه فى صدره ورقبته عدة طعنات فارق على أثرها الحياة ... ولم يشأ أن يمضى من البيت قبل أن يسجل خلاصة فلسفته فكتب هذه العبارة : « عين البحر تنام اما عين العدو فلا يمكن أن تنام ! »

أما الزمن الذى يصل بين الحادثتين ، حادثة الصفع وحادثة القتل فهو عشرون عاما ..

اللهم قنا شر هذا الصنف الفيلسوف من الاعداء الذين لا يستطيع النوم ان يناوش عيونهم !

***

طالعتنا مجلة « سفنكس » الانجليزية بفصل دموى عن أكلة الآدميين ، اولئك المستوحشون البربريون الذين يسكنون مجاهل افريقيا . وهذا الفصل المروع حافل بالصور فمنها ما تمثل العمدان التى يمدون عليها الفريسة الآدمية ومنها ما تمثل الباب الذى تدخل منه هذه الفريسة الآدمية ومنها ما تمثل الطريق التى تذبح بها تلك الفريسة الآدمية ، وهى فى الواقع لا تذبح ولكنها تمزق تمزيقا بربريا بعد أن توضع حول حلقة من بين حضراتهم ويظلون يرقصون ويغنون في صوت شبيه بعواء الذئاب ، فاذا انتهوا من ذلك انقض كبيرهم عليها واعمل فيها انيابه وقطعة جافة خشنة صلبة من الخشبة المليء بالشوك الحاد الذي لا يقل فى قوته ولا فى صلابته عن المسامير .. فاذا انتهوا من « توضيب » الطبخة اخذ كل يلتهم نصيبه وهم يعوون ، ومن أغرب ما يقال فيهم انه اذ يعز عليهم العثور بفريسة آدمية فان القوي الشديد منهم ينقض على الضعيف المتخاذل من بينهم ويمزقه ويلتهمه كأنه فريسة انسانية سواء بسواء

قرأت هذا الفصل فملكنى الخوف وملأنى الرعب وأصبحت أخشي اقل شيء وأخاف من اقل شيء ، أخشى صدى صوتى وأخاف من مظهر خيالى ، كأنى مساق الي اولئك القوم أو كأن اولئك القوم مساقون الي أو كأن كل منا مساق الى صاحبه ...

غير انى إذ استفقت من ذهولي رأيتني أتساءل ، وكيف اتيح لمصور هذه الجريدة ان يصورهم ، او لمحررها ان يتجول بينهم من غير أن يصيبهم مكروه ولا سوء فهل تتكرم زميلتنا سفنكس فتنبيء بالسر في ذلك حتي استطيع ان اطمئن قلبي وابلع ريقي ؟

صحيفة الالعاب الرياضية

حفلة المرشدات

حفلة مباركة رعاها الله برعايته الصمدانية حيث شرفها مولانا صاحب الجلالة ملك مصر المعظم وحضرة صاحبة الجلالة ملكة مصر الموقرة وحضرة صاحب السمو الامير فاروق وسمو الاميرات شقيقاته . ثم حضرات رجال الحكومة السنية وجمع من السيدات والاوانس المصريات والاجنبيات

الفرق المشتركة اثنتي عشرة فرقة للمعلمات والاولى الراقي . وعشر فرق من الثانوى والابتدائى . وواحد وعشرين فرقة من الاولى

بدء الحفلة

شرفت جلالة الملكة الحفلة قبيل الرابعة هي وسمو الامير فاروق وسمو الاميرات شقيقاته . فجلست جلالتها وعلى يمينها وشمالها كريمتاها وجلس سمو الامير فاروق على اليمين وعند تشريف جلالتها عزفت موسيقى البوليس بالسلام الملكي فوقف الكل اجلالا . ثم بعد برهة من الزمن شرف مولانا صاحب الجلالة الملك فنهض حضرات أصحاب الدولة رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب وحضرات اصحاب المعالى كبير الامناء والوزراء لاستقبال جلالته فشرف الكشك الملكي ثم صدحت الموسيقي بالسلام الملكي فوقف الجميع اجلالا واحتراما

ابتداء الاستعراض العام

بصفارة من المربية الكبيرة الآنسة منيره صبرى هانم ابتدأت الموسيقي بمارش السير واذ بجيش المرشدات يملأ الميدان بلباسهن الازرق ومن بعده جيش الزاهرات بلباسهن البني . ثم بعد ذلك كان الكل فى صفوفهن . فتقدمت ثلاثة من معلمات المرشدات نحو العلم وأطلقن حيله تحية . فحيته الجماعه ثم بدأن نشيد العلم فكان يرفرف تيها من تأثير نغمات هذا النشيد العظيم . ابتدأت التمرينات على الموسيقي كانت لها أعظم وقع في نفوس الحاضرين ثم تمرينات بدنية منظمة . ثم تمرينات الطاحونة على نغمات الموسيقي . ثم اجتماع الفرق الذي برهن على متانة المصريات فى هذا الفن العظيم و بعدها الخطوات الاسكتلندية . وتمرينات موسيقيه (لجمع البسله) . وهنا انتقل سمو ولي العهد من مقصورة صاحبة الجلالة الى الكشك الملكي فجلس بجانب جلالة الملك

ابتدأت خطوات موريس من ٦٣٠ مرشده دفعة واحدة . ثم فرقة الاسعافات ، وهي اسعاف الجريح ، اسعاف المصاب ، اسعاف المحترق . ثم حركات توقيعية « الوردة » . مسابقة . اقامة الخيام . وفى السادسة اجتمعت المرشدات فى الميدان فوقفن وأطلقن بصوتهن الملائكي ينشدن جميعا نشيد جلالة الملك . وتلتها الموسيقي بالسلام الملكي وانصرف جلالته مودعا بالاحترام ثم جلالة الملكة والجميع يبتهلون بالدعاء لهما بطول العمر لعطفهم الشامل على الرياضة

يصح ان يقال ان هذه الحفلة هي الاولى فى نوعها وأن مصرنا بخير ولا خوف عليها مادامت الرؤوس المفكرة من ابنائها البررة يعملون لخدمتها الخدمة الحقة فنهنئ القائمين بالتربية البدنية بوزارة المعارف وعلى الخصوص المربية الكبيرة الآنسة منيره صبري

***

افتراء جريدة الجهاد

لاعتب على الجهاد ومراسلها الرياضي الاسكندري فيما يشيعونه عن نادي الاتحاد الرياضى المشمول برعاية سمو الامير فاروق تشيع هذه الجريدة ومراسلها أن البلدية ستطالب بارض نادى الاتحاد مع العلم أن هذا النادي المشمول بالرعاية الفاروقية هو أساس الرياضة بالثغر وهو المدرسة الوحيدة لها . وما من رياضى بالاسكندرية الا خريج هذا النادي العظيم . وعلاوة على ذلك كفى أن تكون رعاية الفاروق حفظه الله اكبر حصن له . ولكن الجهاد معلوم امرها وكل ماتنشره لاغراضها السياسية ، ألا قاتل الله السياسة ، ولكن طاش سهمها ولا تزال ادارة هذا النادي مصممة على قرارها وعلى انها لا تبيح دخول نقاد الجرائد الا بن على وتيرة الجهاد الى ناديها . فليشيعوا ما يشيعون

***

اتحاد الملاكمة للمحترفين

أقام الاتحاد حفلة شيقة بنادي بوكالبني أمها عدد كبير من محبي الملاكمة خصوصا عندما أعلن ظهور صلاح على حلقة الملاكمة ليلاكم ثلاثة في وقت واحد ملاكمة استعراضية

حكام الحفلة اسحاق بك حلمي والدكتور البشلاوى . الميقاتى احمد افندى رحمى

المباراة الاولى بين وليم ماساد وأرمنياك تفوق الاول بالنقط

المباراة الثانية يوسف فرام وميناس فرتنيان . تفوق الاول , بانسحاب الثاني فى الجولة الثالثة

المباراة الثالثة بين جورجي يوركو وارشاك درمندجيان . تفوق الاول بالنقط مع ملاحظة أنه كان يجب التعادل لان القوة متعادلة والضربات أيضا وفي هذه الحالة لعدم ارتجاج

الحكم يعطى وقت اضافي ليظهر فيه التفوق بجدارة وهذا رأينا فى هذه المباراة

استعراض بطل مصر صلاح الدين

تلاكم مع كبريت دقيقتان ومع جرجيان دقيقتان ومع شقيقه دقيقة واحدة . فوقع ظهور صلاح في نفوس الحاضرين وقع حسن عند الجميع والكل يحيونه وينتظرون لتفوقه على خصمه بطل انجلترا

المباراة الختامية بين السيد عيسى والسيد مصطفي . تفوق الاول على الثاني وانتهت الحفلة وهذه همة تشكر من رجال الاتحاد المصري للملاكمين المحترفين

***

يوبيل النادي الاهلي

أقام النادي الاهلي حفلة تذكارية لمضي خمسة وعشرين عاما على انشائه . فهي فكرة حسنة تدل على مكانة القائمين بشؤون النادى وقد وزعوا نشرة بتاريخ تأسيسه حافلة بأعمال النادي المجيدة وتطوره في الرقي الي وقتنا هذا وقد شرف هذه الحفلة فخامة المندوب السامي ومعالى على باشا ماهر وكان فى مقدمة رجال النادي معالى جعفر ولى باشا رئيس النادي والوقور أمين باشا سامي من مؤسسي النادي وبعض من كبار المصريين والاجانب ورجال الجيش البريطانى وكانت موسيقى ستافورد شير تشنف آذان الحاضرين . وقد اقتصرت الحفلة على مباراة في كرة القدم بين فريق النادى وفريق منتخب من القوات البريطانية بالقطر المصري . فكان حكم هذه المباراة يوسف أفندي محمد .

ابتدأت المباراة فى موعدها القانوني وقد أصاب الاهلي مرمى الجيش الاصابة الاولى والاخيرة فى الشوط الاول . وفى الشوط الثاني تعادلا ؟فتوفق الاهلي واستلم المداليات التذكارية والكأس أيضا وفريق الجيش استلم المداليات أيضا وكان فخامة المندوب يقدم المداليات والكأس للمتفوقين بابتسامته المشهورة وكلماته القيمة . وانتهت الحفلة على مايرام .

ملاحظة — فريق الاهلي تفوق (استروبيه) وفريق الجيش لعب بهمة وظهر على فريق الاهلي ظهورا بينا . ولذا أنصح الاهلي بموالاة التمرين لان موقفه أمام المختلط قريب .

***

فى الكأس السلطانية

الدور النهائي

تفوق نادي بور فؤاد على نادي الاتحاد الرياضي باصابتين لاصابة واحدة . فنهنيء البورسعيديين بمجهودهم ونعزي فريق الاتحاد لما أصابه وهذه عاقبة الذين لايكترثون .

***

لاول مرة

تقام مباراة كبرى فى الملاكمة بين صلاح الدين المصري وبين ريجي مين البريطانى الاول بطل مصر والثانى بطل انكلترا . وطبعا ملاكمة مثل هذه سيتجلى فيها فن الملاكمة الحقيقي وتظهر فيها الروح الرياضية الحقة . وينهزم أمامها سماسرة السوء أمثال ناقد البلاغ الذي سود صحيفته بالكذب والافتراء عن هذه المباراة مع أنها تمت كل الاجراءات اللازمة لحضور هذا الملاكم العظيم من انكلترا حتي جاء فى تلغرافات الاهرام أن الملاكم ومدربه سيبحران الى مصر يوم ١٥ ابريل سنة ١٩٣٢ . كل هذا ومروج السوء ينشر عدم اقامة المباراة . فهل بعد ذلك (تلامة)؟ أظن لا . المباراة قائمة والملاكمين المحترفين وارسلت تذكرتا السفر فى الدرجة الاولى للبطل الانكليزي ومدربه كما أرسلت اشارة برقية له بذلك وعرفه بأنه تنفيذا للشروط وضع تحت يده فى احدى البنوك الانكليزية مبلغا . فواجب الشعب الرياضي المصري الاهتمام الكلي لمناصرة صلاح الدين فى تشريفهم الحفلة وخدمة للرياضة ولمصرنا العزيزة حتى يقال أن مصر لاتقل عن أي أمة فى الرياضة .

أما مانشره (دغف) البلاغ الرياضي له سر لان منظم الحفلة على مايشاع لم يقابله كما يدعى باحترام وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقه انما يريد أن ينتقم لنفسه في كساد هذه الحفلة النادرة . فهو عدو نفسه ولاشك فى ذلك .

***

ابن أنش فى نظر سي زين

سي زين مؤدب جدا لانه انسجم في الجهاد وهو مراسله الرياضى بالاسكندرية وموظف بمصلحة الجمارك المصرية وسكرتير سابق لجماعة النقاد الرياضيين ثم شلحوه هذا العام لاسباب لا لزوم لذكرها .

انتقدنا حضرة المؤدب سى زين لمواجهته للجنة الكأس السلطانية الموقرة بالجمل (الجهادية) المونة بالتربية والادب الدالة على علو كعبه في النقد الرياضى . فكان نصيبنا منه الجهل وفقر المادة وان بضاعتنا رخيصة مبتذلة وأننا ان لم نكتب ذلك لم نقبض قرش أول الشهر فلذا مضطرين للكتابة . ونحن مأجورين وهو غاوي .

ألا قاتل الله السياسه . فانها تخرب أدمغة أمثال سى زين الموظف بالجمارك باسكندريه . لان أندماجه فى قراءة الجهاد وخدمته له بالكتابة فيه جعلته سفساط (برمو) . روحه جهاده الى ألفاظ جهادية يرمي الناس بالحجارة وبيته من الزجاج . فالجهاد أجرم عليه باندماجه فيه حتى غير لونه وتمادي فى الالفاظ الغير مألوفه . وادعى الغاوية فلولا من القانون المالي الذي يحرم الموظف الكتابة بالجرائد .

دعك ياسي زين من هـذه النمر . واقرأ المادة (٢١) من قانون الكأس السلطانية التي رمينا بجهله واحكم على نفسك وعلى جهادك الذي ينشر لك سخافاتك :

« للجنة حق الفصل في المسائل الاخرى الغير منصوص عنها في مواد هذا القانون وقرارها فى ذلك نهائي »

فصلت اللجنة فى مسألة اقامة المباراة في الاسكندرية . فهل من العقل أيها الكاتب المؤدب أن تواجهها بقولك « قد تمرد على هذا القرار وانه لن يلعب بالاسكندرية مهما كانت الظروف والاحوال فلام عوّات اللجنة أزاء اصرار بورفؤاد » مع أن قرار اللجنة نهائي .. فهل أنت عالم بالقانون أيها المدعي . ولكن نقول ألا قاتل الله السياسة فانها تخرب المخ وتجعل زين ينخبط كجهاده في كل موضوع .

***

كأس جلالة الملك

القاهرة تفوز علي القنال

استعراض اللاعبين

القاهرة — عزيز . سالم . علي كاف . الديب . أمين صبري . السويفي . لطيف . منصور . مصطفى كامل . مهران .

القنال — مبروك . عبدون . تعلب . الشندري . سيد حامد . فابرى . الحلبي . سفولس . انتونيني . محمد حسن . نفرودس

حكم المباراة — عبد القادر افندي من منطقة الاسكندرية

ابتدأت المباراة بنشاط القنال وظلوا كذلك مدة من الشوط الاول — حتى نظم القاهريون دفاعهم فقابل هجوم القنال بصدر رحب وفى منتهى الحرص على مرماه ولذا انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين

ابتدأ الشوط الثاني فهجمت القاهرة وبطلعة من منصور الى مصطفى كامل الذي ما تواني فى دفع الكرة حتى تأبطت شبكة القنال ،كانت الاصابة الاولى ، وبهجمة قنالية من سفولس الى محمد حسن الذى دفع الكرة دفعة ركنية أصابت مرمي القاهرة وهى اصابة التعادل .

وبعد ذلك حمى وطيس اللعب بنوع من الخشونة وفي خلال هجمة قاهرية انفرد منصور بالحارس وسلمه اصابة التفوق حيث سكنت شبكته مطمئنة وبعد دقيقتين انتهى اللعب بتفوق القاهرة باصابتين لواحدة .

***

كأس ماهر باشا

درجات الاندية :

الاولى — الزراعة لها ٧ وعليها ٢

الثانية — البوليس لها ١ وعليها ٣

الثالثة — التجارة لها ٤ وعليها ٥

الرابعة — الحقوق لها ٥ وعليها ٧

ابن أنش

٤٤٤٦ محكمة قويسنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار في القضية ن ٦٠٩ سنة ٩٣٠

انه في يوم الثلاثاء ١٧ مايو سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة الكائن مركزها بمنشاة صبري مركز قويسنا منوفية

سيباع علنا بالمزاد الجبري الاطيان الآتى بيانها المملوكه الى عبد السميع محمد سعد بعزبة أبو سعد تبع طوخ طنبشامركز قويسنا منوفيه وهاك بيانها

١ فدان و ١ أطيان زراعية مشاعا في ٥ س و٢ ط و ١ ف بزمام ناحية طوخ طنبشا مركز قويسنا منوفيه بالقطعه ن ٨١ بحوض السعد ن ٤٨ محدودة من بحري ترعة الحقرات وشرقي مسقة مياه وقبلى ابو بكر محمد سعد وغربي باقي المساحه

وهذا البيع كطاب صفيه عطيه نابه مقيمه بناحية طوخ طنبشا مركز قويسنا منوفية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣١ ومسجيل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية في ٢٢ — ١٠ سنة ١٩٣١ ن ٦٦٤ صحيفه ن ٦ جزء ثالث وفاء لسداد مبلغ ٥٠٥١ قرش صاغ والمصاريف بالشروط الواردة بالعريضة بثمن أساسي قدره ٧٦ ج و٨٠٠ م بعد تنقيص الخمس

فعلي راغب الشراء الحضور

أقرأوا فى جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجيه

٣ — أبلغ وأدق ما تجرى به الاقلام في الآداب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضاء والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة فى المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

٤٤٥٤ أعلان بيع

في يوم ٢٥ ابريل سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية النجيلات

كطلب مجلس حسبي دكرنس

سيباع علنا اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك محمد حسانين شطا واخري بالناحية

وفاء لمبلغ ٨٠٠م الرسوم المستحقة في القضيه ن ٥٨ سنة ٩٣٢ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٥٢ اعلان بيع

في يومي ٢٣ و ٢٤ مايو سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا والأيام التاليه بناحية عزبة خنا بك تبع دير مواس

سيباع علنا اردبين اذرة شامى ومنقولات منزليه مبينة بمحضر الحجز المتوقع فى ٢٥ يناير سنة ١٩٣٢

ملك فرج الله سعد شيخ العزبة

وفاء لمبلغ ٨٦٢٠ قرش صاغ وما يستجد

كطلب الشيخ رياض ابو زيد من دير مواس مركز ديروط

نفاذا للحكم ن ٢٤٩٤ سنة ٩٣١ مدني ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٥١ اعلان بيع

في يوم ٢٦ ابريل سنة ٩٣٢ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بالجزيرة بالبر الشرقي بور فؤاد ببور سعيد

سيباع علنا الاشياء المبية بمحضر الحجز المتوقع فى ٢٩ مارس سنة ٩٣٢

ملك محمود افندي اسماعيل من بور سعيد

وفاء لمبلغ ٢١ج و ٥٤٠م وما يستجد

كطلب عبده افندى السيد حراز التاجر ببور سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٥٠ اعلان بيع

في يوم ٢٦ ابريل سنة ٩٣٢ من الساعة ١٠ افرنكى صباحا بنجع العدوة

سيباع علنا ناقه بيضاء ملك محمود احمد صادق بالرويسه بحري بنجع العدوه

نفاذا للحكم ن ٧٤٣ سنة ٩٣٢ ادفو

وفاء لمبلغ ٩ج و ٧٩٠م كطلب عطيه بك شنوده من الناحيه

فعلى المشترين الحضور

٤٤٤٩ اعلان بيع

انه في يومي ٢٤ و ٢٥ ابريل سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية الحصفة

كطلب عبد المقصود افندي عيطه الزاوى تاجر بكفر الشيخ

سيباع علنا جاموسه ملك احمد شميس من الناحيه

نفاذا للحكم ن ١١٨٤١ سنة ٩٣١ كفر الشيخ

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٥٣ اعلان بيع

في يوم ٢٨ ابريل سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بالبداري

سيباع علنا ادرة مبينة بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ ٥ مارس سنه ٩٣٢

ملك حسن عبد الله احمد السقا من البداري

نفاذا للحكم ن ١٤ سنة ١٩٣٢

وفاء لمبلغ ١٩٢ قرش صاغا

كطلب هريدى مناع قادي الشافعى كاتب عمومي امام محكمة البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٣٧ اعلان بيع

انه في يوم الاحد أول مايو سنة ٩٣٢ بناحية اللاهون والايام التاليه

كطلب خلف محمود حسن من الناحيه

سيباع علنا مواشي موضحة بمحضر الحجز ملك مبروكة بنت علي الأخشم وآخر من الناحيه

وفاء لمبلغ ٩٥٢ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

نفاذا للحكم ن ١١٠٢ سنة ٩٣٢ الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٤٥ اعلان بيع

في يوم ٨ مايو سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بعزبة يس تبع القنان قبلي بالبصيلية واليوم التالي اذا لزم

سيباع علنا زراعة مبينة بالمحضر ملك طه عبد الله يس من الناحية

المتوقع الحجز عليها في ٢٩ مارس سنة ٩٣٢

كطلب الشيخ ابراهيم محمد محجوب التاجر باصفنا

نفاذا للحكم ن ٢٥٧ و ٢٥٨ سنة ٩٢٧ خط البصيليه

وفاء لمبلغ ١٣٠٧ قرش بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٤٣ اعلان بيع

في يوم ٥ مايو سنة ٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية زاوية رازين مركز منوف وفي ٩٠٧ بسوق منوف اذا لزم

سيباع بطريق المزاد العمومي ٣ أرادب اذرة ملك مسوس علي القن من الناحية

السابق الحجز عليها بتاريخ ٢٨ فبراير سنة ٩٣٢

نفاذا للحكم ن ٩٦٥ سنة ٩٣٢ منوف

كطلب راشد افندي احمد الدفراوي التاجر بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

تحت سماء الفن

لمندوبنا الفني

رحلة يوسف :

انتهى موسم يوسف وهبي في القاهرة في يوم الثلاثاء آخر أيام العيد ، وبدأت رحلته الى العراق فسوريا في يوم الاربعاء . فهو لم يسترح اذن في هذا الموسم يوما واحدا ، ولم يعطل عن العمل ليلة واحدة ، ولعل الذي أغراه بهذا النشاط ، ولعل الذي شجعه على هذا العمل المضني المتواصل ما لاقاه من اقبال ، وما وجده عند الجمهور من عطف وتقدير ... واذا كنا نتمنى ليوسف شيئا فانما نتمنى أن يجد عند اخواننا العرب الذين سيزورهم مثل هذا التقدير الذي لاقاه منا ... ونحن في الحق لنا أمل في هذا كبير ..

وسيبدأ يوسف عمله في بغداد في يوم ٢٤ ابريل مع مسرح سينما رويال وسيمثل هناك عشرين رواية هي الاستعباد ، وكرسي الاعتراف ، والبؤساء ، وراسبوتين ، والمجنون والجبار ، وقمبيز ، وأولاد الذوات ، وملك الحديد ، وأولاد الفقراء ، والصحراء ، وانتقام المهراجا ، والمستر فو وناتاشا ، والولدان الشريدان ، وفي شارع عماد الدين ، وتوسكا ، ووراء الستار ، وبلياتشو ، والكونت دي مونت كريستو .

وستصحبه في رحلته هذه المطربة بثينة .. وسينتقل يوسف من بغداد الى البصرة ، ثم يعود الى دمشق ثم بيروت ثم يعرج على فلسطين وهو في طريقه الى مصر التي سيصل اليها في أواخر يونيو المقبل ...

ولسنا ندري إن كان يوسف سيستأنف العمل في مدينة الاسكندرية أو هو يعلق هذا على موقف بلدية الاسكندرية منه ...

ونحن على أي حال لا نملك الا أن نتمنى ليوسف رحلة طيبة ، ونجاحا في عمله وتوفيقا ، وعودا الى بلاده حميداً .

***

ابن سيد درويش :

كان من حظ سيد درويش العظيم ان قرر مؤتمر الموسيقي تسجيل سبع قطع من ألحانه في الاسطوانات التي قرر المؤتمر أن تسجل فيها ما شاء من الالحان ..

ودعي محمد البحر من الاسكندرية ليسجل ألحان أبيه السبع ، وجاء محمد البحر على نفقته الخاصة ، واصطحب معه محمد حواش خادم أبيه الوفي ، وبدأ محمد البحر يطوف بتلامذة أبيه في القاهرة يطلب اليهم أن يشتركوا معه في تعبئة الالحان .. وبدأ في طوافه بالسيدة فتحية احمد فطلبت اليه أول ما طلبت أن يتوسط لها عند أولي الامر في أن يدعوها رسميا الى تعبئة هذه الاسطوانات فوعدها البحر بتنفيذ رغبتها وبعد ما أفلح في هذا ، وبعد ما ذهب اليها يزف البشري رحبت السيدة فتحية وطلبت (فلوس) .. وقد كاد البحر أن يبذل لها المال من جيبه الخاص لولا أن منعه من ذلك بعض المخلصين له من أصدقاء أبيه الذين أشاروا عليه بأن يطلب في هذا العمل السيدة حياة صبري ..

وطلب البحر حياة صبري ، فقبلت حياة صبري في أول الامر ولكنها عند ما بدأت (البروفات) مع البحر قالت انها لا تستطيع العمل الا مع (عبده قطر) وعبده قطر هذا — يا ناس — هو الوحيد الذي لا يستطيع أن يعمل معها لأن معه مقاس صوتها ...

وهكذا وجدت حياة (حجة) لتتخلص بها من تعبئة الاسطوانات ...

وأخيرا اعتمد محمد البحر على الله وقرر تعبئة الاسطوانات بمفرده على أن يعاونه في هذا محمد حواش وعلى أن يعزف له الاستاذ عباس جمجوم على العود ، والاستاذ حسين حسني ابراهيم على القانون .. فقد تطوع هذان الهاويان لهذا العمل وليس لهما غاية من وراء ذلك الا خدمة ذكرى بطل الفن الفقيد ..

وذهبت هذه الفرقة المكونة من هؤلاء الاربعة الجبابرة وشرعت في تعبئة الاسطوانات في الجناح الذي أعد لهذا في عمارة الشواربي امام الاسعاف .

وقد تصادف أن بعض بكوات نادي الموسيقي — وبكوات النادي كثيرون — تصادف أن بعضهم كان موجودا هناك اذ ذاك وكأن هؤلاء البعض قد أحبوا أن يعرقلوا على محمد البحر عمله فراحوا يغنون ويعزفون على آلاتهم فأحدثوا بذلك ضجة كادت تفسد تعبئة الاسطوانات لولا أن تدارك مهندس شركة الجراموفون ذلك الامر وأوقفهم عند حدهم ..

ولقد عبئت القطع السبع ونجحت نجاحا كان يتوقعه لها الناس جميعا ، نجاحا هز المهندس الانجليزي ومساعده هزا عنيفا جعلهما يرقصان مع الانغام ويرددانها ويدهشان لهذه الموسيقى الشرقية التي تمتاز على الموسيقى الشرقية جميعا بما فيها من قوة وحياة ..

واذا كان لنا رجاء الان ، فرجاؤنا أن تنزل هذه القطع الى السوق فنحن لا نشك في

انها ستروج ولا نشك في انها ستنال ماهي أهل له من اقبال وذيوع

رحم الله سيد درويش وطيب ثراه

***

في النوادي الفنية :

قررت الحكومة ان تمنح نادي بورسعيد التمثيلي اعانه قدرها ١٠٠ جنيه ونادي بورسعيد لايزيد علي انه ناد يعمل لخدمة الفن والجنيهات المائة اذا بذلت لناد شيء كثير اذا عرفنا أن فرقة الريحاني لم ينلها من الاعانة الا ١٥٠ جنيها ..

ونحن لانريد الآن أن نتحدث في هذا وانما الذي نريد أن نذكره هو أن في القاهرة معهداً أهليا للتمثيل يديره الاستاذ عبد العزيز حمدي وينفق عليه من ماله ويخرج فيه طلبة ممتازين ، ونذكر من بين الذين تخرجوا في هذا المعهد حسين رياض وبشاره واكيم وغيرهما

هذا الرجل الذي يعمل للتمثيل وخدمته من زمن بعيد لم يلق من الحكومة تشجيعاً ولم ينله من اعانتها شيء ...

وقد كنا نحب أن ترعاه الحكومة وان تقدر فيه اخلاصه للفن ، وتفانيه في خدمته فتعطف عليه وتمنحه من اعانتها شيئاً مثل ما منحت نادي بورسعيد

***

سلاح دنيء :

ان الذين كانوا يتتبعون ما كتبناه في (الثغر) و(الكشكول) عن المسرح والتمثيل لابد قد لاحظوا أننا كنا متمسكين بالحق فيما كنا نكتب ، واننا كنا نعطف على الحركة الفنية في مصر فلم نثقل في نقدنا علي احد ، ولم نتعد حد النقد الفني الهادي ..

غير أننا اليوم ترانا مضطرين لان نذكر حادثة نعتقد أن فيها ايلاما للسيدة فاطمة رشدي مع اننا لانحب ان نؤلم احداً

قررت الحكومة ان تمنح فؤاد شفيق الذي عمل مع فاطمه طول الموسم السابق الجائزة الاولى في التمثيل الجاي .. ولقد بينا للقارىء في الاسبوع الماضي كيف تخلف فؤاد شفيق عن فرقة فاطمة رشدي وكيف رفضت فاطمة ان تبذل له من مرتبه شيئاً يتركه في بيته ليستعين به اهله اثناء رحلته ...

تخلف فؤاد اذن ، وغضبت فاطمة لهذا التخلف ، فأرسلت الى ذوى الشأن تطلب اليهم ان يحرموا « فؤاد » من الاعانة لانه لم يصبح ممثلا في فرقتها ... كأن فاطمه تظن أن الحكومة قد منحت فؤاد شفيق الاعانة لانه ممثل عندها فقط لا لانه ممثل ممتاز بفنه ومقدرته

فسبحان الله ! ..

***

عبد الوهاب في العراق :

دعي محمد عبد الوهاب للغناء أمام جلالة ملك العراق ، فغني ونال استحسان جلالة الملك فأثنى عليه واطراه ..

وعبد الوهاب الآن يقوم بدعاية طيبة للفن المصري في الشرق العربي ، وفي ذمتنا أن ما يقوم به عبد الوهاب الآن خير مما قام به نادي الموسيقي (بحاله) اثناء انعقاد المؤتمر .

***

كش كش في امريكا :

سيحل نجيب الريحاني ضيفاً علي هوليوود وفي نية الريحاني ان يتعلم هناك فن السينما تعلما صحيحا على أساس منظم .. ولا شك في ان نجم الريحاني سيتألق هناك بسرعة فائقة، فروح الريحاني الفنية لا يستطيع أن ينكرها أحد ، ولا شك أن مصر ستشتاق الي كشكشها الظريف ، ولا شك ان هوليوود ستفخر بنجمها الجديد ..

المسرح في الاسكندرية .

كانت بلدية الاسكندرية قد فكرت في انشاء مسرح خاص لها ، واليوم يقال انها تفكر في انشاء معهد للموسيقي ..

وبلدية الاسكندرية لها مشاريع كثيرة تنفق عليها عن سعة ، وهي الي هذا تشجع الفرق الافرنجية التي تحل بالاسكندرية تشجيعا كبيرا فتمنحها الاعانات المالية وتسهل عليها الكثير مما يعترضها من العقبات

كل هذا حسن ، وكل هذا جميل ..

ولكن .. ما لبلدية الاسكندرية معرضة عن الفرق المصرية ، ومالها لا تشجعها ، ومالها لا تمنحها الاعانات المالية مثلما تفعل مع الفرق الافرنجية ؟ ..

أليس هؤلاء المصريون احق بهذه الاموال واليس الجمهور الاسكندري في حاجة الى مشاهدة التمثيل المصري كما أن نزلاء الاسكندرية الاجانب في حاجة الى مشاهدة التمثيل الغربي ؟ ..

ليس في الاسكندرية فرق واحدة عاملة مع أن البلدية كانت تستطيع أن تجعل في الاسكندرية ، وسيما صيفيا فتنتقل الفرق المصريه الى الثغر في الصيف ويشاهد الاسكندريون يوسف وهبي ونجيب الريحاني وفاطمة رشدي وعلى الكسار كما يشاهدهم اهل القاهرة ..

وهذا لا يكلف البلدية اكثر مما تكلفها الفرق الغربية ..

***

أنشودة الفؤاد .

يذكر قراء (الكشكول) اننا كنا اول من امتدح هذا الفيلم واثنى عليه واطراه ..

ونحن في الواقع لم نكن نصدر فيما كتبنا الا عن عقيدة قوية كنا نعتقدها في هذا الفيلم وكنا نحسب برد انه قصة فنية مصرية من

ناحية ، وانه قصة فنية ناجحة من ناحية اخرى .. ولقد شجعنا على هذا تقديرنا للاستاذين جورج أبيض وعبد الرحمن رشدي ، وانا من انصار المسرح القومي والسينما القومي وكل عمل فني مصري .

وشاهدنا الفيلم .. فحرنا في أمرنا وحيرنا فيما يجب علينا ان نضع .. اضحك من مهزلة ؟ أم نأسى لمأساة ؟. ام نضحك ونأسى معا لمهزلة في مأساة ومأساة في مهزلة .

كان الفيلم مزيجا بين المهزلة والمأساة .. ففكرة القصة فيه مختلسة من فكرة القصة في اولاد الذوات ، وقد مسخت وشوهت حتى اصبحت شيئا لاتستطيع ان تحسبه إلا عبثا .. فهي قصة ليست فيها حادثة واحدة وليس فيها مفاجأة واحدة وليس فيها موقف فني منسجم واحد .. بينما الحادثة والمفاجأة والحركة ، والموقف الفني هي اساس القصة السينماتوغرافية التي يصح ان تكون ناجحة ..

ولقد كانت الناحية الناطقة في الفيلم شر النواحي فيه .. فقد صور الممثلون في مصر واجري الكلام على ألسنتهم في باريس ... فأنت تشهد اذن أفواها تتحرك ولا تسمع مايخرج من هذه الافواه الا اذا انطبقت شفاهها وجمدت فيها الالسنة .. فترى اذن أفواها جامدة ينبعث منها حديث وكلام كان الذين تشهدهم هم السحرة الذين سمعت أنهم يتكلمون من بطونهم ! .

ولقد حشيت مصر في لفائف هذا الفيلم حشوا من غير مناسبة ، فأنت تري آثار الجيزة بين آثار الاقصر ، وتري أحياء القاهرة في سوهاج ... مما جعل الناس يضحكون ويسخرون ..

ويؤسفنا أن نذكر ان الاستاذ جورج الذى كنا نحسن به الظن كممثل للدراما قد أثبت أنه من الخير له ألا يمثل الا تراجيديات المسرح التي تعودها وألفها .. ويؤسفنا أيضا أن نذكر ان عبد الرحمن رشدي قد أثبت في هذا الفيلم أنه لايصلح للستار الفضي ولا للمسرح ولا لاي عمل فني آخر .. ولعله بعد أن رأى نفسه على الستار الفضي يتفق معنا فيما ذهبنا اليه بعد أن نجاوزنا الشيء الكثير الذي كان يجب علينا أن نذكره لولا أننا نحفظ له ذكرى ماضية وما قام به من خدمة للمسرح المصري ..

ونحن وان كنا نأسف لما أصاب هذه القصة من فشل وسقوط ، ولما أدركها من خيبة وفضيحة فنحن لانملك مع هذا الا أن نقدر المجهود الذي بذل في سبيل عمل هذا الفيلم واخراجه .. نقدر المبدأ في حد ذاته والمجهود ليس غير .

أما ماعدا ذلك فما أشد أسفنا له ، وما كان أخيب ظننا فيه ! .

(فيبر)

مكتب
الاستاذ ابراهيم افندى حسن مخلوف
المحامي بالمنيا

٤٤٤٤ اعلان بيع

في يوم الثلاثاء ٣ مايو سنة ٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا بناحية تلة وارضها وفي ٧ منه بناحية طوه مركز المنيا والايام التاليه اذا لزم سيباع علنا محصول زراعة ملك عبد الحكيم محمد خلف الله

المتوقع الحجز عليها في ٢٢ و٢٨ مارس سنة ٩٣٢

نفاذا الحكم محكمة المنيا ن ٤٩٦٨ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٢٢٠٤ قرش قيمة المحكوم به خلاف ما يستجد

كطلب الست هند كريمة المرحوم على افندي حظو وآخرين من بندر المنيا

فعلى المشترين الحضور

درسدنر بنك
تأسس سنة ١٨٧٢
وله ١٦٦ فرع
في القطر المصرى
في مصر والاسكندرية
يقبل أمانات بالحساب الجاري ولأجل
لديه صندوق توفير
ويقوم بكافة أعمال البنوك
ومكاتبون في كل العالم

٤٤٤٧ اعلان بيع

في يوم ٢٨ ابريل سنة ٩٣٢ الساعه ٨ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الجبرات مركز طهطا

ستباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز. ملك متياس شباره وآخر من الجبرات وفاء لمبلغ ٣٢٥٥ قرشا صاغا ومايستجد كطلب الخواجه نصري زايد الجبار التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤٤٢ اعلان بيع

في يوم ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه بناحيه سفلاق سيباع علنا اردب ونصف ادره صيفي ملك بقطر سمعان من سفلاق المتوقع الحجز عليها في ٢٤ مارس سنة ٩٣٢ نفاذا للحكم ن ٨٣٢ سنة ٩٣٢ اخميم وفاء لمبلغ ٨٠ قرشا صاغا خلاف مايستجد كطلب الاستاذ اديب افندي سامي زكري المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

مجلة الراديو

تصدر مجلة الراديو المصورة في يوم الثلاثاء المقبل حافلة بالمواضيع الادبية والفنية والاجتماعية الشائقة وما الى ذلك من أخبار مسرحية ومعلومات خاصة لم تنشر بعد، وستكون عدد هذا الاسبوع طريفاً فى شكله جديداً فى مادته

آلام الروماتزم

اذا كنت مصابا بمرض الروماتزم فخير لك اذا كنت تبغي الشفاء التام أن تاخذ في الحال

أقراص الاسبيرين

الاصلية في قنبتها ذات الحزام الوردي ثم دلك الجزء المريض من جسمك بمحلول السبيروزال فان الآلام تزول بعد ذلك سريعا

مطبعة الكشكول

بشارع الشيخ عبد الله رقم — ١٨ — تليفون رقم ٤٦٢٤٢ - ٤٦٢٤٣

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يبعث الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

٤٤١٦ اعلان بيع

انه في يوم ٢٤ ابريل سنة ٩٣٢ بناحية ميت الوسطي مركز قويسنا من الساعه ٨ صباحا وفى ٢٧ منه بسوق قويسنا اذا لزم

سيباع علنا مواشي موضحة بمحضر الحجز المتوقع في ١٠ مارس سنة ٩٣٢

ملك احمد محمد ابراهيم وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٧٨٤ سنة ١٩٣١ منوف وفاء لمبلغ ٣٤٥ قرش صاغا ونصف خلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب محمود وعبد الهادي عبد العال نجار بالباجور مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور.

٤٤٥٥ اعلان بيع

انه في يوم الاحد أول مايو سنة ٩٣٢ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بناحية بهبشين مركز الواسطى وفى ٣ منه بسوق اشمنت بالسوق ان لم يتم البيع

سيباع علنا أشياء مبينة بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ ٣ مارس سنة ٩٣٢

ملك عبد العال سيد خلف من بهبشين

كطلب عباس افندي عبد الجواد عمدة شريف باشا

نفاذا للحكم ن ٢٢٣٨ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٧١ج و٩٤٥م خلاف أجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٣٨٤ اعلان بيع

في يوم ٨ مايو سنة ٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت خلف وفى ١٢ منه الساعة ١٠ صباحا بسوق شبين الكوم منوفية اذا لزم

سيباع علنا حمارة وأشياء مبينة بمحضر الحجز التنفيذي المتوقع عليها من محكمة شبين الكوم الكلية

ملك ابراهيم محمد بروده من ميت خلف نفاذا للحكم ن ٢٧٧٦ سنة ٩٢٨ عابدين وفاء لمبلغ ٥ج و٣٣٦م بخلاف اجرة النشر

كطلب صاحب العزة سعيد بك لطفي وكيل أوقاف سمو الوالدة بتفتيش قسم أول ميت خلف

فعلى راغب الشراء الحضور

---

٤٤ اعلان بيع

فى يومي ٢٤ و ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية بني عدى القبليه والايام التاليه اذا لزم

سيباع علنا الاشياء المبية بمحضر الحجز المتوقع فى ٨ مارس سنة ٩٣٢

ملك محمد عبد العال درويش المزارع بالناحية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية ٣ يناير سنة ٩٣٢

وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرش صاغ ومايستجد

كطلب عبد الملاك حنا الله التاجر بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم ٥ مايو سنة ٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية بوق مركز منفلوط

سيباع علنا اشياء مبينه اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الله سليمان من الناحيه

وفاء لمبلغ ١٦٥٤ قرش صاغ وما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٥٩٣ سنة ٩٣٢ منفلوط

كطلب بني حنا مرقس الترزي بناحية القوصية

فعلى المشترين الحضور

اعلان بيع

في يومى ٢ و٣ مايو سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بعزبة شرباص مركز فارسكور

سيباع علنا المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد أبو شحاته المزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٨٩٠ سنة ٩٣٢ مدنى فارسكور وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغا وما يستجد

كطلب الشيخ محمد حسن محمود عمدة عزب شرباص

فعلى المشترين الحضور

اعلان بيع

فى أول مايو سنة ٩٣٢ الساعه ٨ صباحاً بزمام الطوط شرقي العساكرة ناحية طوط وسوق القرعان

سيباع علنا جاموسة موضحة بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ ٢١ مارس سنة ٩٣٢

ملك محمود عبد المنعم عمر من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٤٠ سنة ٩٣١ جرجا وفاء لمبلغ ٣٨٨ قرش صاغ بخلاف مايستجد

كطلب توفيق عبد الملاك من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يومي ٢٧ و٢٨ ابريل سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية ناطورة مركز كفر صقر شرقيه

سيباع علنا أشياء مبينه بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢

ملك بيومي قبالة محمد من الناحيه

كطلب الشيخ رمضان سيد احمد محمد دسوقي

وفاء لمبلغ ٤ج و١٨٠م بخلاف أجرة النشر وما يستجد

نفاذا للحكم ن ٢٦٠ سنة ١٩٣٢ كفر صقر

فعلى المشترين الحضور

في خدمة الاتحاد !

محمد باشا محمود — ما تقدروش تفتحوا الباب .... ده ونجيب للحزب وللسياسة فلوس منين ؟؟

آهو ياباب الوزارة ياباب قاعة يورث ، واللي تغلب به العب به !!